الجمه ورية الجيزائرية الديمقراطية الشعبية République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

بعامعة البويرة

كلية الآداب واللخات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللّغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

المقارنة بين مناهج التدريس في الجزائر الجيل الأول و الجيل الثاني- السنة الأولى ابتدائي أنموذجا-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبتين: إشراف الأستاذة:

معداوي سامية
 معداوي سامية

- داب دلیلة

لجنة المناقشة:

1-د/ الياس جوادي جامعة البويرة رئيسا

-2د/ زاهیة لوناس جامعة البویرة مشرفا و مقررا -2

-3 جامعة البويرة عضو مناقش جامعة البويرة

السننة الجامعية: 2019/2018



نحمد الله ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا العمل والذي نرجو أن يكون سبيلا لفك الغموض في هذا الموضوع وأن يكون منيرا للباحثين فيه.

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة ''لوناس'' المشرفة على هذه الرسالة التي لم تبخل علينا بالنصائح والإرشادات القيمة طيلة فترة انجاز هذا العمل.

فيطيب لنا أن نتقدم لها بجزيل الشكر والعرفان على مجهوداتها المبذولة.



أهدي هذا العمل إلى:

الوالدين العزيزين حبا واحتراما

إلى رفيق دربي زوجي العزيز الذي كان لي سندا في إتمام مشواري الدراسي فله مني جزيل الشكر والتقدير.

إلى إخوتي وأخواتي رمز كرامتي.

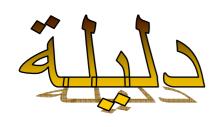
إلى كل من ساندني ولو بكلمة لإتمام هذا البحث.

أهدي لكم عملي المتواضع وثمرة مشواري الجامعي.





يا من أحمل اسمك بكل فخر
يا من أفتقدك منذ الصغر
أبي يا من أودعتني لله،أهديك هذا العمل
إلى بسمة الحياة و سرّ وجودي
إلى من كان دعائها سرّ نجاحي
أمي الغالية
إلى القلوب الطاهرة و رياحين حياتي
أخواتي
إلى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي
صديقاتي
أهدي هذا العمل.



مقدمــة

تعد المناهج الدراسية التي تعتمدها المنظومة التربوية من أبرز الوسائل في تكوين وتربية الأفراد والمجتمعات، وذلك بهدف تطوير المجتمع والمساهمة في ازدهاره، لذا كان من الجدير على المنظومة التربوية وضع مناهج وبرامج دقيقة ومحددة تطبق في مختلف المؤسسات التربوية بهدف تحقيق الأهداف التربوية المرجوة وقد اعتمدت الجزائر عدة مناهج منها المقاربة بالمعارف ثم المقاربة بالأهداف فالمقاربة بالكفاءات.

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية تطورات وإصلاحات عديدة، وخلق نظام تربوي مواكب لطموحات المجتمع وتوجهاته، باعتبار أن لديه دورا أساسيا في بناء المجتمعات والعمل على تطويرها وقد مس الإصلاح التربوي الذي طبق، المناهج والكتب المدرسية والوثائق المرافقة وحتى طرق التدريس والتقويم لضمان تحقيق نتائج أفضل.

وبهذا أصبح الإصلاح التربوي عملية ضرورية مواكبة للتغيرات التي تحدث على مستوى العالم، فهو مجال يؤثر في مختلف المجالات الأخرى إذ يهدف إلى حل المشاكل التي تعانيها المنظومة التربوية كما يهدف إلى حل المشاكل التي يعانيها المجتمع.

فقد شهدت الجزائر عمليات إصلاح تربوي عديدة منذ الاستقلال وصولا إلى تلك التي تمت في بداية العام الدراسي 2004/2003 والمسماة بمناهج الجيل الأول، وأيضا الإصلاحات التي تمت في بداية العام الدراسي 2017/2016 وهي ما عرف بمناهج الجيل الثاني.

وكل هذا أدى بنا إلى طرح إشكالية مفادها: ما هي مناهج التدريس؟ وما مكوناتها؟ وما مضمون مناهج الجيل الأولى السنة الأولى ابتدائي؟ وما مضمون مناهج الجيل الثاني للسنة الأولى ابتدائي؟ وما هي أهم الاختلافات والتشابهات الموجودة بين مناهج الجيلين للسنة الأولى ابتدائي؟.

وهذه التساؤلات دفعتنا إلى الدراسة والبحث في هذا الموضوع وللإجابة عنه و التعرف على مختلف جوانبه سنحاول اتباع الخطة التالية:

بدأنا بحثنا بمدخل تطرقنا فيه إلى: أهمية المناهج الدراسية وأسباب إصلاحها، كما تناولنا فيه المصطلحات التالية: البرنامج، المقرّر الدراسي، المقاربة بالكفاءات، تطوير المنهج، الإصلاحات والتدريس، وقسمنا البحث إلى فصلين: الفصل الأول نظري جاء بعنوان مناهج التدريس مفهومها،

ومكوناتها، وأنواعها وخصائصها وينقسم إلى عنصرين: العنصر الأول: مناهج التدريس مفهومها، ومكوناتها وأسس بنائها. العنصر الثاني: مناهج التدريس أنواعها، ومميزاتها وأهدافها.

أما الفصل الثاني فجاء تطبيقيا حيث قمنا فيه بدراسة مضمون مناهج الجيل الأول ودراسة مضمون مناهج الجيل الثاني للمواد الثلاثة وهي اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية ثم المقارنة بين مناهج الجيلين بحيث جاءت الدراسة كالآتي:

أولا: مناهج مادة اللغة العربية.

ثانيا: مناهج مادة التربية الإسلامية.

ثالثا: مناهج مادة التربية المدنية.

تليه خاتمة لما تحصلنا عليه من نتائج، أما المنهج المتبع في دراستنا، فقد اتبعنا منهجان (المنهج الوصفي التحليلي) و (النهج المقارن).

تعددت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع منها: رغبتنا بتناول موضوعا في المجال التعليمي التربوي بما أنه مجال عملنا مستقبلا إن شاء الله، و أيضا دراستنا له في العام الماضي في مقياس اللسانيات التطبيقية، فأثار انتباهنا كثيرا.

و من أهم المراجع المعتمدة في بحثنا نذكر: دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي، الوثيقة المرافقة للمنهاج، منهاج السنة الأولى ابتدائي والمخططات السنوية لكل المواد.

كما واجهتنا بعض الصعوبات نذكر منها:

- شمولية موضوع البحث واتساعه.
- اعتبار جزء من البحث حديث وجديد.
- انعدام التجربة والخبرة في مجال التعليم.

أما فيما يخص الدراسات السابقة لهذا الموضوع فقد تناولوا مناهج تعليم اللغة العربية الخاصة بالسنتين الثانية والثالثة دون السنة الأولى وبحثنا تميّز بدراسته للمواد الثلاثة المذكورة سابقا.

مقدمـــة

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "لوناس" التي كانت توجيهاتها خير دافع ومرشد لإتمام هذه الدراسة، آملين أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في إنجاز هذا البحث.

مدخل

المناهج التربوية عماد وأساس أي أمّة لما لها من قيمة وأهمية باللّغة في بناء المتعلم وتكوين شخصيته، وذلك باعتبار أنّ الجيل الصاعد هو مستقبل أي أمّة من الأمم وأنّه عنصرا فعّالا في بناء الوطن وتحقيق تقدّمه وازدهاره.

والمنهج "وسيلة وليس غاية في ذاته فهو وسيلة لتحقيق أهداف محدّدة منشودة تسهم في تكوين شخصية خليفة الله في الأرض الذي يعمّرها ويطوّر الحياة فيها على منهج الله وينبغي في ذلك مرضاة الله، فهذا المنهج هو الذي يتيح للفرد أن تتشكل شخصيته على هذا الشكل؛ شخصية واعية للغاية التي خلقت من أجلها، شخصية فاعلة في تحقيق عمارة الأرض وتطوير الحياة عليها، شخصية ايجابية تسعد نفسها وغيرها على السواء بما يرضي ربها وخالقها ". إذن المناهج تعد إحدى الأدوات في تربية أبناء المجتمع ووسيلة لتحقيق أهدافه وطموحاته، كما لها أهمية كبيرة لا يمكن أن ننفيها والتي يمكن تلخيصها فيما يلي 2:

أولا: يكتسب المنهج في المنظومة التربوية أهميته من أهمية العملية التعليمية، فهو أحد عناصرها المترابطة والمتبادلة العلاقة مع العنصرين الآخرين وهما المعلّم والمتعلّم.

ثانيا: هو وسيلة التطور والبقاء للأمم لأنها محكومة بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة والتراث الثقافي الذي خلفته الأجيال السابقة وبالنظم الاقتصادية التي تسودها.

ثالثا: يعمل على تنمية الفرد في إطار قدراته واستعداداته وميوله وتقوية ما لديه من طاقة خلاقة وتوجيه هذا كلّه لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية السياسية مستندة إلى فلسفة وأهداف مشتقة من فلسفة المجتمع وأهدافه.

رابعا: يعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد من وجهة النظر الخاصة بالمجتمع، في أفق تأهيلهم لتطويره والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيوية لينهي كلامه ويلخص أهمية المناهج ويصل

 2 عزة السيد أحمد ، إشكالية ، تعدد المناهج، دار العالم العربي للنشر، بيروت، عمان، ط1، 2017، ص15،14.

[5]

 $^{^{1}}$ فؤاد محمد موسى، المناهج، مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها، 2002، ص 3 .

بذلك إلى نتيجة في قوله: "وخلاصة القول في هذا الصدد أنّ المناهج التعليمية تعدّ من أقوى الأدوات في تحقيق آمال الشعوب وتطلعاتها، وما من أمّة سعت إلى التقدّم والتطوّر والنماء في أي مجال إلا وعكفت على مراجعة مناهجها وتطويرها 1 "

تعدّ المناهج وسيلة لتحقيق الأهداف والآمال لكلّ شعب ولكل مجتمع لذا فهي بحاجة للمراجعة المستمرة وللتحسين لذا نجد جلّ الدول وخاصة المتقدّمة منها تهتم بإصلاح مناهجها الدراسية حتى تواكب المستجدات وتلحق بركب التقدّم الحضاري، "إنّ تطوير المناهج وغيرها من مقومات العمل المدرسي ليس عملا اختياريا أو احتماليا، ولكن عمل أساسي لا يمكن أن تحقق المدرسة أهدافها إلا بانجازه على أفضل وجه ممكن2". إذن فتطوير المناهج هو عمل لابد منه، وواجب على كلّ بلد العمل عليه وجعله من أولى اهتماماتها لأنه الضوء المنير الذي يرسم ملامح المستقبل للمجتمع والوطن ككل.و عليه فإن "عملية تطوير المناهج هامة وضرورية في بناء المواطن الصالح وانسان المستقبل، ذلك أنه لا يمكن تصور وجود منهج ثابت لا يتغير في مجتمع دائم التغيير والتطوير حتى يواكب ما يحدث من حوله في العالم من متغيرات سريعة ومتلاحقة، فالتقدير أصبح سمة من سمات الحياة وعلينا أن نتغير وبسرعة لمواكبة هذه الحياة ". ومنه فإنّ عملية تطوير المناهج واصلاحها ضرورة حتمية لابد منها لتدارك النقائص ولتحقيق الأهداف المرجوة على أحسن وجه وبأقل وقت وجهد، ولمواكبة كلّ التغيرات والمستجدات في العالم وفي المجتمع فقد كانت الجزائر من الدول السباقة في إصلاح وتطوير مناهجها التربوية وتدارك كلّ النقائص في مناهجها السابقة، فنجدها تتتقل من المقاربة بالكفاءات الجيل الأول الذي طبق في الموسم الدراسي 2004/2003 إلى المقاربة بالكفاءات الجيل الثاني والذي طبّق في 2017/2016م، "مناهج الجيل الأول: هي المناهج التربوية الجزائرية المعتمدة على المقاربة بالكفاءات والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2004/2003. مناهج الجيل الثاني: وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2017/2016". 4

¹ المرجع السابق، ص15.

² محمد السيد علي، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2011م، ص28.

³ المرجع نفسه، ص28.

بن كريمة بو حفص، الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، مجلة جيل العلوم الإسلامية و الاجتماعية ، الجزائر، ع36، نوفمبر 2017، ص22

وتم دخول الإصلاحات حيز التنفيذ على الطور الأول من السنة الأولى أملا في تدارك كل النقائص وتعديلها وتحقيق نتائج أحسن

بالمقارنة مع نتائج المناهج السابقة ومن المعروف أن المناهج المدرسية خاضعة دوريا للإصلاح وذلك 1 :

- للضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.
- للتحسين الذي يفرضه تقدّم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة.
 - التجدد والتوسع في المعارف نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.
 - بروز حاجات جديدة في المجتمع، وتطلعات جديدة في مجال التربية.
 - ما تفرضه االعولمة في المجال الاقتصادي.

فالإصلاح هو عمل لصيق بالمناهج الدراسية للتصحيح والمعالجة والإضافة أو التعديل وتدارك النقائص للوصول لأحسن النتائج.

- يتداخل مصطلح المناهج ويتشابه مع عدة مصطلحات من بينها: البرنامج، المقرّر، المقاربة بالكفاءات، تطوير المنهج، الإصلاحات، التدريس.

1- البرنامج الدراسى:

يعرف البرنامج الدراسي بأنّه: "مجموعة من الموضوعات الدراسية الإجبارية والاختيارية تقدّم لفئة معينة من الدارسين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع²". والبرنامج هناك من يعده أنه هو المنهج الدراسي ويخلط بينهما ولكن في حقيقة الأمر "المنهج الدراسي ليس هو البرنامج الدراسي، حيث يعد الأخير جزءا من المنهج ويتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية الإجبارية والاختيارية تقدم لفئة معينة من الدارسين...3"

إذن البرنامج الدراسي هو جزء من المنهج الدراسي فهو يختلف عنه والمنهج الدراسي أشمل منه.

المرجع السابق ص23 2 محمد السيد على ، موسوعة المصطحات التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 18.

 $^{^{1}}$ المرجع السابق ص23

³ محمد السيد على ، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، ص 18.

2- المقرّر الدراسى:

يعرف المقرّر الدراسي بأنّه "جزء من البرنامج الدراسي يتضمّن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة، قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة، ويعطى المقرر الدراسي عادة عنوانا ومستوى تعليميا أو رقما محددا مثل: علوم الصف الخامس ابتدائي... "، فالمقرر الدراسي ليس هو البرنامج وإنّما هو جزء منه يحتوي على الموضوعات التي سوف يتناولها الطلاب في مسارهم الدراسي.

3- المقاربة بالكفاءات:

قبل التطرق والخوض في مفهوم المقاربة بالكفاءات لابد من إعطاء تعريف لكل من المقاربة والكفاءة.

-1-1 المقاربة: تعرف المقاربة بأنها: "أساس نظري يتألف من مجموع المبادئ التي يبني عليها تأليف برنامج دراسي، واختيار استراتيجيات التعليم أو التقديم بالإضافة إلى أشكال الارتجاع 2 ".

2-3 الكفاءة: "مجموعة مندمجة من القدرات تنتج بشكل عفوي إدراك وضع من الأوضاع والاستجابة له بشكل يتميز بالوجاهة نسبيا³". ومنه المقاربة بالكفاءة عبارة عن "عملية تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها والتي يمكن أن تكون قابلة للملاحظة وفقا لمقاييس محددة سابقا⁴"، ومنه يتضح لنا أنّ المقاربة بالكفاءات هي البرامج المنظمة والمبرمجة على التلاميذ التي تكون لها غايات وأهداف مراد تحقيقها.

4- تطوير المنهج: إنّ تطوير المنهج هو عملية مهمة جدا وحتمية لتدارك النقائص "ويعرف تطوير المنهج بأنّه عملية تستند إلى مجموعة من المبادئ العلمية والفنية، وتتشكل من إجراءات اجتماعية وفنية تسمح للمهنيين بتوجيه المنهج بمختلف عناصره نحو تحقيق أهداف محددة. ويقصد بالتطوير تحسين وتحديث وادخال تجديدات ومستحدثات على عناصر المنهج المدرسي، بقصد تحسين العملية

¹ محمد السيد على ، موسوعة المصطلحات التربوية، ص19.

² بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، الجزائر، 2010م، ص323.

ألمرجع نفسه، ص262.

 ⁴ جو هر العمري و نعيمة بوخلف، واقع اللغة العربية في ضل إصلاحات الجيل الثاني للمنظومة التربوية، مذكرة ماستر
 في اللغة و الادب العربي، كلية آداب و لغات جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2018/2017، ص 15.

التربوية ورفع مستواها بحيث تصبح أكثر وفاء وتحقيقا للأهداف¹" فتطوير المنهج هو عملية تحسين وتقدير وتغيير في عناصره بهدف تصحيحها أو الإضافة إليها.

1-4 دواعي تطوير المنهج: إنّ التركيز على أهمية التطوير التربوي في الدول ضروري لأن المناهج الحالية المصممة قبل فترة من الزمن مناسبة للظروف آنذاك، لذا كان لهذا التطوير ضرورة وله عدة أسباب تتمثل فيما يلي 2 :

- التغيرات المعرفية (الانفجار المعرفي) الكبيرة التي طرأت على المجتمع والعالم.
- قصور المناهج الحالية ويمكن الحكم على ذلك من خلال الدراسات السابقة لتطوير المناهج ونتائج اختبارات الطلاب وآراء المشرفين وخبراء التربية وهبوط مستوى الخريجين ونتائج البحوث التي تجري في مجال التربية.
 - التطويل والحشو في المقررات على حساب العناية بطرق التفكير وحل المشكلات وضعف التنسيق والتكامل الأفقى والرأسي بين الخبرات.
 - التغيرات الاقتصادية وبنية المجتمعات وتغير القوى الاقتصادية مثل النمور الأسيوية.
 - عدم قدرة المناهج الحالية على الإسهام الفعّال في التغير الاجتماعى.
 - أنّ هذه المناهج بحاجة إلى تطوير نوعي بما يتناسب مع التقدّم العلمي والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات العالمية.

ومنه عملية تطوير المنهج هي عملية حتمية ضرورية وليست اختيارية لمواكبة التطور الحاصل الذي مس جميع جوانب الحياة المختلفة.

² شُوقي حساني، محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة ، المجموعة العربية للتدريب و النشر، القاهرة، ط1، 1430هـ، 2009م، ص62.

 $^{^{1}}$ حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1424هـ، 2003م، 0.00

4-2- أساليب تطوير المنهج: إنّ تطوير المنهج هي عملية مهمة تتضمّن إضافة المواد أو حذفها أو تعديلها، ومن أهم أساليب التطوير للمناهج نذكر ما يلي¹:

- التطوير بالحذف.
- التطوير بالاستبدال.
- الأخذ بالتجديدات التربوية.
- تطوير الكتب وطرائق التدريس والوسائل والأدوات.
 - تطوير تنظيمات المناهج.
 - تطوير الامتحانات.

إنّ عملية تطوير المناهج لها أهمية كبيرة لما تحققه من تطور وتقدّم للمجتمعات، لذا وجب العمل على تطويرها والتحقيق فيها للوصول بها إلى أفضل صورة بشتى الكيفيات والأساليب لتحقيق أسمى النتائج والأهداف.

5- الإصلاحات:

إنّ مفهوم الإصلاح يعني: "تلك التغيرات التي تم إدخالها على المناهج التربوية في الجزائر بداية من عام: 2004/2003 إلى العام الدراسي 2011/2010، والتي تضمّنتها الكتب المدرسية على مستوى الأهداف والمعارف والمعلومات والأنشطة التربوية ووسائل الإبراز المستخدمة في تلك الكتب من أجل

تحقيق الأهداف المسطرة²ن "

إذن فالإصلاح التربوي هو عملية تغيير وتطوير في المناهج التربوية لمواكبة التغيرات الحاصلة لتحقيق أفضل النتائج وأسماها.

.. أسس الاحتماعية مراأت درات العالمية، أطريم حة دكت

 $^{^{1}}$ شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، ص 1

² صباح سليماني، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية و التحديات العالمية، أطروحة دكتوراه العلوم في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011م/2012، ص28.

6- التدريس: يعرف التدريس بأنه: " العملية التي يتوسط فيها شخص هو المعلّم بين شخص آخر هو المتعلّم ومادة علمية أو جانب معرفي ما لتسيير عملية، ويتضمّن التدريس كلّ الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلّم في موقف معين، والإجراءات التي يتخذها بمساعدة التلاميذ لتحقيق أهداف محددة لهذا الموقف ". ومنه يتضح أن التدريس هو العملية التي يتم بها نقل للأفكار والمعلومات والخبرات من المعلّم إلى المتعلّم.

إنّ المناهج هي أساس التعليم والتربية، وهذا ما يتطلب اختيار مناهج تربوية مناسبة لتحقيق الأهداف والنتائج المبتغاة بشكل أفضل وناجح أيضا، مع مراعاة كل التطورات الحاصلة في مختلف جوانب الحياة وحتى المجتمع.

ومن هذا المنطلق ، سنحاول في هذا البحث ، دراسة مناهج التدريس للسنة الأولى لكلا الجيلين وذلك لأهميتها في المرحلة التعليمية الأساسية والتكوينية للتلميذ، وخصصنا البحث للمقارنة بين مناهج كلّ جيل وإيجاد التشابهات والاختلافات بينهما.

1 كمال عبد الحميد زيتوني، التدريس نماذجه و مهاراته،دار عالم الكتب،القاهرة،ط1423هـ/2003م.

[11]

الفصل الأول:

مناهج التدريس مفهومها، ومكوناتها، وأنواعها، وخصائصها.

1- مناهج التدريس مفهومها، مكوناتها، وأسس بنائها:

1-1: تعريف المنهج الدراسى لغة واصطلاحا:

1-1-1 لغة: المنهج من الفعل نهج وقد جاء في لسان العرب لابن منظور "طريق نهج: بين واضح، وهو النّهج... وطرق نهجةٌ وسبيلٌ مَنْهَجٌ كنَهْجٍ ومَنْهَجُ الطريق وضَدَهُ. والمِنْهاجُ: كالمَنْهَجِ ومَنْهَجُ الطريق وضدَهُ. والمِنْهاجُ: كالمَنْهَجِ ومَنْهَجُ الطريق وضدَهُ. والمِنْهاجُ: كالمَنْهَجِ ومَنْهَجُ الطريق وضدَهُ. ومنهاجا".

وأنهَجَ الطريق: "وضح واستبان وصار نَهْجًا واضحا بيّنا¹"، وقد ورد في قاموس المحيط بأنّه "النّهج: الطريق الواضح، كالمَنْهَج، والمِنْهَاجِ وبالتحريك: البُهْرُ، وتتابع النفس: كفِرَحَ وضَرَبَ، وأَنْهَجَ: وَضَحَ وأَوْضَحَ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ

من التعاريف السابقة يتبيّن لنا أنّ المنهج لغة هو الطريق الواضح البيّن.

1-1-2اصطلاحا: يختلف مفهوم المنهج بين القديم والحديث، بحيث يعرف المنهج التقليدي بأنّه: "مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية والتي اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية، وبالتالي ينصب المنهج التقليدي في محور تعليم المادة الدراسية فيها المعلّم ملقن والمتعلّم متلقي غير فعّال 3"

أما بمفهومه الحديث فهو: "مجموعة الخبرات التي تهيئها المدرسة لطلابها داخلها وخارجها ليتحقق لهم النمو الشامل في جميع النواحي، فالمنهج يعمل على إعدادهم لممارسة أنشطة المجتمع بأنجح طريقة ممكنة، فالمنهج الحديث لا يقف عند حد الاهتمام بالمادة العلمية بل يعتبرها وسيلة من الوسائل لتحقيق أهداف التربية 4 ".

وممّا سبق يتضح لنا أنّ المنهاج بالمفهوم التقليدي قد كبّل المتعلّم و جعله غير فعال في العملية التعلمية و جعل المعلم ملقنا و انصب اهتمامه كله على المادة الدراسية على عكس المنهاج

محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط(5,0) مادة (ن،ه.ج).

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط8، 1426 هجري، 2005 م، مادة (ن.ه.ج).

³ شوقي حساني، تطوير المناهج رؤية معاصرة ، ص21.

⁴ المرجع نفسه، ص27.

الحديث الذي جعل المتعلّم هو محور العملية التعلّمية حيث جعله مشاركا وفعّالا في انجاز الدّرس والمعلّم مرشد وموجه وأما المادة العلمية فاعتبرها وسيلة لبلوغ الأهداف المرجوة وليس غاية في حد ذاتها،" والمنهج الدراسي في رأينا هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمّن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشمل المتكامل للمتعلّم الذي هو الهدف الأساسي والغاية الأعم للمنظومة التعليمية ". فالمنهج هو مجموعة عناصر مرتبطة تخدم الطلاب وتحقق لهم النمو الكامل.

-2-1 مكونات المنهج الدراسي: من خلال التعريف السابق يتضح لنا أن المنهج يتكون من مجموعة من العناصر وهي 2 :

1-2-1 الأهداف: التي ينبغي تحديدها أو صوغها لتتناسب مع حاجات الطلاب وقدراتهم من جهة، ومطالب المجتمع وحاجاته من جهة أخرى.

1-2-2 المحتوى: الذي يتضمّن مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعليمات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذا الاتجاهات والقيم التي يراد تتميتها لديهم، وأخيرا المهارات التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف التربوية المتفق عليها.

1-2-3 نشاطات التعليم والتعلم: التي ينبغي أن يمر بها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلمهم، بقصد تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

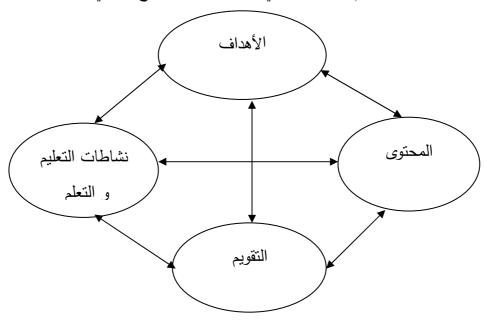
-2-4 التقويم: الذي من خلاله يتم التأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعة منذ البداية للمنهج المدرسي ذاته.

[14]

¹ محمد السيد علي، اتجاهات و تطبيقات، ص 20.

² المرجع نفسه، ص21،20.

وقد قامت "هيلدا تابا" بتقديم شكل تخطيطي يمثل عناصر المنهج كالتالي 1 :



شكل رقم 01: عناصر المنهج

1-3 أسس بناء المنهج الدراسى:

يقصد بها مجموعة القواعد الواجب اعتمادها عند بناء المنهج الدراسي "وهي الأطر والمبادئ والقواعد التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية، وهي أيضا المعايير التي يتم في ضوئها تقويم تلك المناهج، وتصنف في الأسس الفلسفية والأسس الاجتماعية والأسس المعرفية²" فأسس بناء المنهج الدراسي هي أربعة تتمثل في³:

1-3-1 الأسس الفلسفية: وتعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته وتراثه، وحقوق أفراده وواجباتهم.

1-3-1 الأسس الاجتماعية: وتعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية والعلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع، وقيّمه الدينيّة، والأخلاقية والوطنية، والإنسانية.

محمد السيد على، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 1432، 2011م، 2

-

¹ المرجع السابق، ص21.

³ المرجع نفسه، ص22،21.

1-3-3 الأسس النفسية: وتعني الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلّم وخصائصه النفسية والاجتماعية، والعوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة وينبغي أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم وربطها بالمنهج ممّا ينسجم مع مبادئ نظريات التعلّم والتعليم، واحترام شخصية المتعلّم.

1-3-4 الأسس المعرفية: وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها، و مستجداتها، وعلاقاتها بمجالات المعرفة الأخرى وتطبيقات التعليم والتعلم فيها، والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة وتطبيقاتها.

إن وضع المنهج الدراسي لابد أن يرتكز على أسس وقواعد تشمل جميع الجوانب التي تساهم في بناء متعلم كامل وتعمل على تحقيق جميع أهداف المنظومة التربوية من خصائص نفسية واجتماعية للمتعلم وكذا المعارف والأفكار والأخلاق الواجب أن يتلقاها المتعلم على أكمل وجه.

2- مناهج التدريس أنواعها،و مميزاتها، وأهدافها:

1-2 أنواع المناهج الدراسية: إنّ الخوض في موضوع المناهج الدراسية يطرح إشكال يرتبط بأنواع هذه المناهج والتي يجب التعرض لها بالتفصيل للتوضيح أكثر فهي ثلاثة أنواع وهي 1 :

1-1-2 منهج المواد الدراسية: يعد منهج المواد من أسبق المناهج وأقدمها استخداما وأكثرها انتشارا، وهو مبني على التنظيم المنطقي للمعرفة بحيث تكون المواد الدراسية هي المحور الذي تدور حوله خبرات الطلبة، وهو ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:

1-1-1-2 منهج المواد المنفصلة: يضم هذا المنهج بعض الحقائق والمواد في إطار تخصيصي معرفي والمنظم حول مواد دراسية متعددة ينفصل بعضها عن بعض: كالعلوم، التاريخ والرياضيات، وكل مادة من هذه المواد تتوزع على التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية.

2-1-1-2 منهج المواد المترابطة: ويتضمّن هذا المنهج فكرة أساسية هي بيان الصلات أو العلاقات بين المواد الدراسية المختلفة فهناك علاقة بين التاريخ والجغرافيا والاجتماع والاقتصاد مثلا، وهكذا فإن وفق المنهج ترتبط المواد الدراسية ببغضها البعض، ومعنى الربط هنا، هو إيجاد

أ ينظر، هاشم السامرائي و إبراهيم قاعود و محمد عقله المومني، المناهج أسسها-تطويرها- نظرياتها، دار الأمل للنشر، الأردن، ط2، 1421هجري، 200م، ص71،63.

علاقة متبادلة بين موضوعين أو أكثر من المواضيع الدراسية إما بربط موضوع جديد في كل مادة بالموضوع السابق أو ربط الموضوعات لمادة من المواد بموضوعات مادة أخرى كربط موضوع التاريخ بموضوع الجغرافيا وربط موضوع اللّغة العربيّة بموضوع التّربية الإسلاميّة.

2-1-1-8 منهج النشاط: إنّ منهج النشاط هو انعكاس للفكر التربوي الذي يرى أن المتعلّم هو محور النشاط التربوي وليس المادة الدراسية، وهذا ما أدّى إلى الاهتمام بالأنشطة التي تخدم على نمو المتعلّم وتكسبه المعلومات والاتجاهات والمهارات المطلوبة، من خلال تهيئة المواقف التربوية الهادفة المنسجمة مع حاجات المتعلم لتحقيق التفاعل الكامل بين المتعلّم وبين الموقف التربوي المنشود.

1-2- المنهج المحوري: إنّ المنهج المحوري يدور حول محور معين، والمحور هو النقطة المركزية التي يدور حولها الجزء الرئيسي من الموضوع الذي يرتبط به، وكذا الأجزاء التابعة له تدور حوله أيضا، كما أنّ المنهج المحوري يطلق على مراكز الاهتمام التي تدور حولها المواد المدرسية، والمتمثل في تزويد المتعلمين بالثقافة المشتركة التي تجمع أفراد المجتمع وبالتالي إعدادهم للمواطنة هذا من جهة ومن جهة أخرى يشمل دراسات متنوعة لقابلة الفروق بين المتعلمين ومعرفة ما يناسبهم حسب قدراتهم وميولاتهم واستعداداتهم.

إذن فالمناهج الدراسية هي متعددة في الحقيقة ومتنوعة، ولكنها تتداخل فيما بينها ولا يمكن نفي هذا الأمر وذلك لاشتراكها كلها في خدمة المتعلم وتحقيق هدف محدد ومنشود هو تربية وتوجيه المتعلم وتعديل سلوكه وتنميته.

2-2 مميزات مناهج التدريس: لمناهج الندريس مميزات وخصائص نذكر بعضها 1 :

2-2-1 أن تساعد التلميذ على فهم المناشط التي تجري في بيئته، وأن تكون عاملا مساعدا في حياته العملية والمهنية والاجتماعية.

2-2-2 أن تتخذ للمجردات مدخلا حسيا، وأن تساعد المتعلّم على فهم أسلوب حل المشكلات بقدر الإمكان.

أ ينظر، محمد احمد شوق ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، د.ط، 1421هجرى، 2001م 0.8180.

- 2-2-3 أن تركز على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية السائدة في حياة المتعلّم اليومية.
- 2-2-4 أن توفر للمتعلّم قدرا كافيا من التدريبات المتدرجة في الصعوبة وصولا إلى اكتسابه المهارة واجراء العمليات، واستيعاب المفاهيم.
 - 2-2-5 أن تكون فنية بالأمثلة المحلولة والأشكال التوضيحية الملونة.
 - -2-2 أن تكون سهلة اللّغة بسيطة التراكيب قائمة على التكرار في حده الأدنى.
- 2-2-7 أن تحث المناهج التلاميذ على التفكير، وتساعد على تنمية الاتجاه نحو الاكتشاف وبالتالي إعطائهم فرصة للابتكار والإبداع.
 - 2-2-8 أن تبعد التلاميذ عن الجمود الفكري، وفرض حلول معيّنة دون أساس علمي.
 - 2-2-9 أن تتميّز موضوعاتها بصفتي التجريد والحداثة بقدر الإمكان.
- 2-2-10 أن تساعد التلميذ على اكتساب مهارات التعليم الذاتي المستمر كما يجب أن تنمي فيه روح البحث والاستزادة من العلم.

إنّ من أهم خصائص المناهج الدراسية هي عملها على تنمية شخصية المتعلّم وقدراته وإكسابه مهارات ومعارف وخبرات تساعده على المضي قدما في الحياة وتعينه على مواجهة العوائق والصعوبات التي قد تفترضه في حياته المهنية والعملية والاجتماعية.

- 3-2 أهداف مناهج التدريس: إنّ للمناهج أهداف معيّنة تسعى لتحقيقها، وهناك هدفين أساسيين تسعى لهما وهما 1:
- 1-3-2 بناء شخصية الفرد: حيث تراعي في تكوين الشخصية الفردية، القدرة على تحقيق الذات وتحمل المسؤولية والالتزام الأخلاقي والتعامل مع الآخرين في روح المواطنة والمشاركة الإنسانية.
- 2-3-2 تكوين المواطن: توخيا لبناء مجتمع موحد، متماسك، منتج قادر على ممارسة دوره الحضاري، على المستويات الثلاث: المحلية والإقليمية والعالمية.

 $^{^{1}}$ عزة السيد احمد، إشكالية تعدد المناهج، ص42،41.

2-3-2 تكوين المواطن: توخيا لبناء مجتمع موحد، متماسك، منتج قادر على ممارسة دوره الحضاري، على المستويات الثلاث: المحلية والإقليمية والعالمية.

وبالإضافة إلى هذه الأهداف هناك أهداف أخرى تسعى المناهج التربوية إلى تحقيقها في الطالب ومن أهمها ما يلي¹:

2-3-2 إدراك مفهوم الدين ومفهوم العبادة والعمل بمقتضاها وترسيخ عقيدة الإيمان بالله والأخوّة في الله.

2-8-4 إدراك حقيقة الكون غيبه وشهوده، وفهم حقيقة الدنيا والآخرة.

2-3-2 تحقيق وسطية الأمّة وشهادتها على النّاس: فالأمّة الوسط هي الأمّة الأعلى و الأشرف بين الأمم، لأنّها تقوم على طريق الحق والعدل، ولها صفة "الوسط" لأن لها صفة الرئاسة بين شعوب العالم.

. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر 6-3-2

2-3-2 استعادة تميّز الأمّة والعمل على تحقيق وحدتها.

2-3-8 إعانة الطالب على تحقيق ذاته، ومساعدته على التحسين في أدائه، وتأكيد المفهوم الصحيح للعمل لديه.

2-3-2 إدراك أهمية العلّم وقيمته في أعمار الحياة.

10-3-2 تأكيد شعور الطالب بأنّ الحرّية فطرة إنسانية، وإعداده للجهاد في سبيل الله.

أ ينظر، علي احمد مدكور، مناخج التربية أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، د.ط، 1421هجري، 2001م، ص159،135.

الفصل الثاني:

المقارنة بين منهاج الجيل الأول

و منهاج الجيل الثاني للسنة الأولى ابتدائي

توطئة:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل الدراسيّة إذ فيها يتعلم التلميذ المبادئ والأساسيات الأولى التي تساعد في إعداده وتمكنه من الكتابة والقراءة والكلام بلغة سليمة، لذا كان التركيز على هذه الفئة من حيث/ الاهتمام والعناية وملاحظة ومراقبة كلّ الجوانب المتعلقة بها، وهذا واضح من خلال كلّ المستجدات والإصلاحات التي مست مناهج السنة الأولى ابتدائي وانتقالها من مناهج الجيل الأول إلى مناهج الجيل الثاني، لتمكين التلميذ من الوصول إلى أسمى النتائج وأفضلها.

حيث اتبع الجيلان الأول والثاني منهج المقاربة بالكفاءات و حددت للسنة الأولى ابتدائي مجالات تعليمية تشمل الجوانب التربوية الأساسية: اللّغوية و العلميّة والاجتماعية و الجمالية ترجمت إلى مناهج جديدة أعدتها المجموعات المختصة للمواد و صادقت عليها اللجنة الوطنية للمناهج وهي: مناهج اللّغة العربيّة، مناهج التّربية الإسلاميّة، مناهج التّربية المدنيّة، مناهج التربية العلميّة والتكنولوجيّة، مناهج التربية الموسيقية، مناهج التّربية التتسكيلية،مناهج التّربية البدنيّة أوالتي سندرس منها المناهج الثلاث الأولى فقط كون مواد هذه المناهج جاءت في كتاب موحد في مناهج الجيل الثاني.

مع إظهار الاختلافات و التشابهات الموجودة بينهما وقد ركزنا في دراستنا على المواد الثلاثة وهي اللّغة العربيّة والتّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة.

1- مناهج اللّغة العربيّة:

إنّ مادة اللّغة العربيّة من أهم المواد المقرّرة على تلاميذ السنة الأولى بحيث التحظى اللّغة العربيّة بمكانة متميّزة في منظومتنا التربوية، باعتبارها اللّغة الوطنيّة

أوزارة التربية الوطنية، مديرة التقويم و الاتصال،إصلاح المنظومة التربوية النصوص التنظيمية، ج1،4،المديرية الفرعية للتوثيق، ديسمبر 2009،200.

والرسميّة ومكونا رئيسيا للهويّة الوطنيّة، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث..."1،

ومنه فاللغة العربية هي الوسيلة والأداة للعملية التعليمية ولها أهمية كبيرة ومكانة مرموقة في المنظومة التربوية.

1-1 مناهج اللّغة العربيّة للجيل الأول:

يشتمل كتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى ابتدائي الذي طبّق ابتداء من شهر سبتمبر 2003، على مجموعة من الأنشطة هي: "التعبير الشفوي والتواصل، القراءة، الألعاب القرائية، تقديم المكتسبات، المطالعة، إنجاز المشروع والمحفوظات، ويتضمّن كراس الكتابة والتمارين بقية الأنشطة الكتابية: الخط، النقل، الإملاء، الألعاب الكتابية، التواصل الكتابي ضمن نشاط الإدماج"²، وقد تضمّن الكتاب ثمانية مجالات بحيث يتضمّن كلّ مجال مجموعة من الوحدات التعليمية والتي يبلغ مجموعها ثلاثين وحدة تعليمية.

 $^{-2}$ وزارة التربية الوطنية، كتاب اللّغة العربيّة، السنة الأولى للجيل الأول، ط2، الجزائر $^{-2016}$ ، ص $^{-3}$

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي،الجزائر 2016،-8

1-1-1 الحجم الساعي الأسبوعي للمادة: لقد وزّعت نشاطات مادة اللّغة العربيّة للسنة الأولى ابتدائي حسب التوقيت الأسبوعي كما يلي 1 :

جدول رقم 01 الحجم الساعي الأسبوعي لنشطات مادة اللّغة العربيّة للجيل الأول

الحجم الإجمالي	عدد الحصص	الأنشطة
6 سا	08	تعبير شفوي/قراءة/كتابة
1 سا و 30 د	02	قراءة/ كتابة
1 سا و 30 د	02	محفوظات
1 سا و 30 د	02	ألعاب قرائية وكتابية
45 د	01	تعبير كتابي
11 سا و 15 د	15	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أنّ توقيت مادة اللغّة العربيّة للسنة الأولى ابتدائي قد حدّد توقيتها ب 11 سا و 15 د أسبوعيا، وقد تم توزيع الحجم الساعي حسب قيمة الأنشطة وأهميتها حيث خصص لنشاط التعبير الشفوي والقراءة والكتابة حجم ساعي أكبر من الأنشطة الأخرى.

1-1-2 محتوى الكتاب: لقد احتوى كتاب اللّغة العربيّة على مقدّمة للكتاب، وعلى نصوص متنوعة مرفوقة برسوم وصور موضحة، كما احتوى على أناشيد ومحفوظات ونشاط التراكيب، كما انتهى الكتاب بالمعجم المصور وأهم المفردات المكتسبة طول السنة وقد بلغ عدد صفحات الكتاب 179 صفحة، ورافق كتاب اللغة العربية كراس خاص بالكتابة والتمارين وهو كراس منفصل عنه ليتعلم التلميذ الخط وليتمرّن على ما

.

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان، ، 2011، -8

تعلّمه في كتاب اللّغة العربيّة، ويمكن تلخيص ما ورد بالكتاب وكراس التمارين في الجدول الآتي 1 :

 $^{-1}$ وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم، اللّغة العربيّة، السنة الأولى من التعليم الابتدائي الجزائر، 2003، -16

.23

المحفوظات	المشاريع	المطالعة	الكتابة	القراءة	التراكيب	نوعية	الصفحة	عناوين الوحدات	المجال
						النصوص			
			تلوين مستطيلات	كلمات دالة	الجملة الاسمية	إخباري	8	1-رضا يقدم نفسه	
			أفقية مائلة	على أفراد					
			وعمودية	الأسرة					
	1 7		رسم خطوط	كلمات دالة	الجملة الاسمية	حواري	13	2-عائلة رضا	
	التعريف		متنوعة	على أفراد					
7;	يارينا ف بأفراد			العائلة					与
ارنز			رسم خطوط	كلمات دالة	الجملة الفعلية	حواري	18	3-منزل رضا	العائلة
			هندسية متنوعة	على مرافق					٠d
	العائلة			البيت					
	; P		رسم أشكال	جملة دالة على	الفضاء المكاني	أمر في +	23	4- حول المائدة	
			هندسية: مثلث،	الفضاء الزماني	والزماني : قبل	محفوظة			
			مربع ، دائرة	والمكاني	، بعد ، فوق ،				
					تحت				
مدرستي	_ 7.	٦,	حرف الميم	حرف الميم	الجملة المثبتة	وصفي	30	1-رضا في المدرسة	_
	اینار الما		حرف الباء	حرف الباء	الجملة المنفية	إخباري	35	2–أدواتي المدرسية	عر
.ځي	التعريف بالمدرسة		حرف الدال	حرف الدال	صيغ التشبيه:	سرد <i>ي</i>	40	3- في ساحة	المدرسة
	•				الكاف ، مثل:			المدرسة	

		I	T						
					يشبه				
			حرف التاء	حرف التاء	صفات دالة	حواري +	45	4- رضا يراجع	
					على الجد	محفوظة		دروسه	
					والاجتهاد				
					والمثابرة				
			حرف الراء	حرف الراء	صفات	سردي	52	1-ركوب الدراجة	
	=		والضاد	والضاد	وأضدادها				
	التعريف		حرف العين والهاء	حرف العين	التذكير	سردي	57	2-في البادية	5
_				والهاء	والتأنيث				رياء
هيا ناعب	j.		حرف السين	حرف السين	التعجب	سردي	62	3-رضا في الملعب	
ا على	نو		والزاي	والزاي					والذ
	بأصناف الحيوانات		حرف الطاء واللام	حرف الطاء	الإفراد والتثنية	وصفي	67	4–في حديقة	لرياضة والتسلية
	9.51.5			واللام	والجمع			الحيوانات	; T
	.,		حرف االنون	حرف االنون	الاستفهام	سردي	72	5-في المزرعة	
			والجيم	والجيم		+محفوظة			
			حرف الشين	حرف الشين	التعليل	سردي	79	1-رضا في السوق	
الشرطي	جاز مشر إداري		والصاد	والصاد					الحي
بط _ر .	إنجاز مشروع إداري		حرف الهمزة	حرف الهمزة	أسماء الإشارة	وصفي	84	2-في المتجر	`Ե
	3.7 		والحاء	والحاء				الكبير	

			حرف الفاء	حرف الفاء	الجر	حواري	89	3-رضا في مكتب	
			والكاف	والكاف				البريد	
			حرف القاف والواو	حرف القاف	العطف	وصف	94	4-رضا في دار	
				والواو		+محفوظة		البلدية	
			حرف الغين	حرف الغين	الأسماء	سرد <i>ي</i>	101	11-تتظيف الحي	
			والخاء	والخاء	الموصولة				
	_		حرف الثاء والذال	حرف الثاء	التنبيه	حواري	106		=
	الإخبار	العصف		والذال		·		الكهرباء	المحافظة
الماء	ن عن	العصفور المهاجر	حرف الياء والظاء	حرف الياء	الضمائر	سردي	111	3- ياسمينة سلمي	
	عن نمو نبتة	اعر		والظاء					على المحيط
			كلمات وجمل	"ال" القمرية	الضمائر	حواري	116	4-في الغابة	,
			تتضمن حروف		المتصلة	+محفوظة			
			المراجعة						
قسما (اا الأول)	القيام بد مقدم نش الأحوال	رغيف	كلمات وجمل	"ال" الشمسية	-الرغبة	سرد <i>ي</i>	123	1-زكريا المتسامح	11: el
قسما (المقطع	القيام بدور مقدم نشرة الأحوال	النملة	تتضمن حروف		الغاية				التضامن والمواطنة
4	,		المراجعة						ר.

			كلمات وجمل	التتوين	الاحتمال	سردي	128	2- زكريا يفوز	
			تتضمن حروف						
			المراجعة						
			كلمات وجمل	الشد	التحقيق ب:	وصفي	133	3–تزيين القسم	
			تتضمن حروف		قد				
			المراجعة						
			كلمات وجمل	همزة الوصل	أسماء الأفعال	حواري	138	4–سلمي تساعد	
			تتضمن حروف					المحتاجين	
			المراجعة						
			كلمات وجمل	المد	الترحيب	حواري +	143	5-رضا يحب وطنه	
			تتضمن حروف		والاستحسان	محفوظة			
			المراجعة						
			كلمات وجمل	هاء التنبيه مع	النهي	سرد <i>ي</i>	150	1–في محطة	
			تتضمن حروف	أسماء الإشارة				القطار	الموام
القطار	\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	۶۰ ئا من	المراجعة						رن بالان
ן חֹ	كتابة رسالة	ুন ন	كلمات وجمل	حذف الألف	التحذير	حواري	155	2– في نادي	المواصلات والاتصال
			تتضمن حروف	من أسماء				الانترنت	مل
			المراجعة	الإشارة					

وداع	انخ.	أفراح	كلمات وجمل	التقاء الساكنين	صيغة التفضيل	حواري	162	1-صباح العيد	
المر	بطاقة	بلادي	تتضمن حروف						2
'لج.	ا ر فغد		المراجعة						عیاد و
	, å		كلمات وجمل	الألف المقصورة	الملكية	سردي	167	2- حفل آخر السنة	والحفلاد
			تتضمن حروف			+محفوظة			(1)
			المراجعة						

جدول رقم (2): محتوى كتاب اللّغة العربيّة الجيل الأول

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن كتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى ابتدائي الجيل الأول، قد احتوى ثلاثين (30) نصا صغير الحجم ومتنوعا، بحيث تحدث عن المدرسة والأسرة، الحي، الرياضة، التضامن، الاتصال، المواصلات، الأعياد الحفلات، وهي كلها نصوص مختارة تناسب الفئة العمرية لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وحتى مستواهم الفكري وتربيتهم على الأخلاق الفاضلة والحميدة، و قد جاءت هذه النصوص بلغة سهلة وبسيطة متنوعة أنماطها بين السردي والإخباري والوصفي والحواري، كما نجد نشاط القراءة الممتد على نصوص قصيرة قد وردت متدرجة في الصعوبة من الحروف إلى الكلمات إلى الجمل، أما نشاط المطالعة لم يوضع له نص للمطالعة إلا في المجال الخامس، وما تلاه من المجالات تضمنت نصوص للمطالعة أيضا، ومجموع هذه النصوص هي أربعة نصوص مقررة طوال السنة.

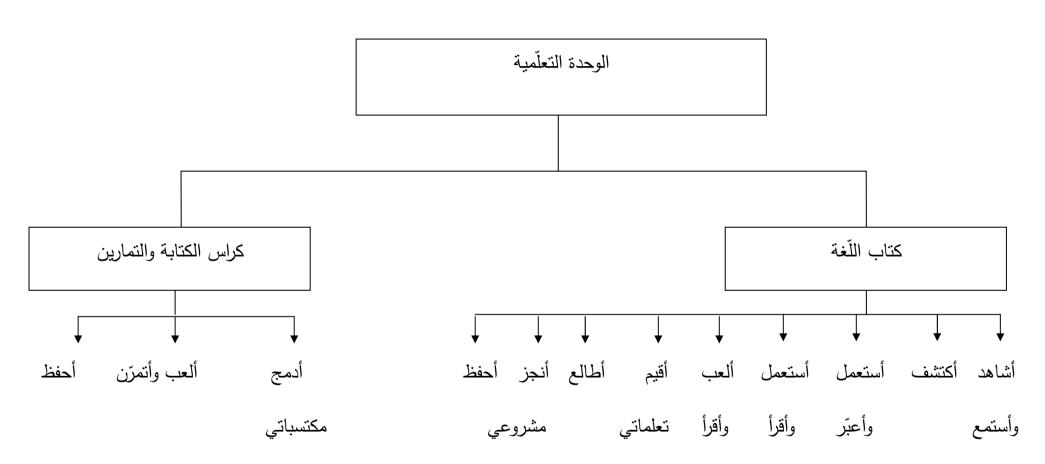
فيما يخص التراكيب ،قدّم للتلاميذ نوع الجمل الاسميّة والفعليّة، المثبتة والمنفية، كما تتاولوا كلمات مكانية وصيغ التشبيه، التعجب، الاستفهام، والتذكير والتأنيث والجمع والإفراد والجر والعطف، وهي تراكيب مناسبة لمستوى التلاميذ إلا أنّ هناك تراكيب أكبر من مستوى التلاميذ وتفوق المرحلة التي هم فيها كأسماء الأفعال لأن التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون إلى تعلّم سلاسة اللّغة.

أما المحفوظات فهي بسيطة ومناسبة من حيث الاستيعاب، والمشاريع المقرّرة على التلاميذ إنجازها، سهلة متناسبة مع النصوص المقدّمة للتلاميذ وتتماشى معها وأما فيما يخص نشاط الكتابة والذي ينفصل عن كتاب اللّغة العربيّة في كراس وحده، كما أشرنا سابقا فهو يحمل بعض الوضعيات التعليمية التي تعدّه لتعلّم رسم حروف العربيّة وأيضا رسم الأشكال الهندسيّة والتعرّف عليها.

1-1-3 نظام سير وحدة الكتاب: إنّ الوحدة التعلّمية هي مجموع الوحدات الأخرى المشكلة للكتاب وهي مجال قائم بذاته، ويحتوي هذا الكتاب على ثمانية مجالات موزعة على طول السنة الدراسية "تتضمّن كلّ وحدة مجموعة من التعلّمات الأساسية، والسلوكات التربوية، في شكل أنشطة تتضافر لتجسد المشروع البيداغوجي، وتتجز كلّ وحدة في ست حصص متكاملة، روعي فيها التدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، تبدأ بالمشاهدة والاستماع، وتتتهي بالتركيب والإدماج، ويختم كلّ مشروع بيداغوجي بتقويم الكفاءة القاعدية "، وتتوزع أنشطة الوحدة على كتابين كتاب اللغة وكراس الكتابة والتمارين يمكن تجسيدها بالمخطط التالي 2:

1- وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم، اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي الجزائر، 2003، ص24.

 $^{^{-2}}$ ينظر ، كتاب اللغة العربية ، السنة الأولى للجيل الأول ، 2008 ، الجزائر ، 0.7



المخطط رقم (1): نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب اللّغة العربيّة و كراس الكتابة و التمارين للجيل الأول

كتاب اللّغة العربيّة يحتوي على مجموعة من الأنشطة هي 1 :

- 1-1-3-1 أشاهد وأستمتع: بحيث يتأمل المتعلّم ويعبّر عنه بطريقة ثم يتمتع بوعي لما يلقى عليه، ويعبّر عنه باستغلال السّند البصري.
- 1-1-3-2 أكتشف: يكتشف المتعلّم الحرف أو كيفية القراءة، حسب المرحلة التعلّمية بمساعدة سند بصري.
- 1-1-3-3 أستعمل وأعبر: يصوغ المتعلم تراكيب لغوية باستعمال رصيده اللّغوي ويوظف ما تعلمه ليتذكر ما تم تناوله سابقا.
- 1-1-3-4 أستعمل وأقرأ: يميّز الحرف المستهدف ويستثمر ويوظف المكتسبات القرائية في وضعيات جديدة.
 - 1-1-3-5 ألعب وأقرأ: ينجز تمارين في شكل ألعاب ويمارس القراءة التلقائية.
 - 1-1-8-6 أقيم تعلماتى: تقيم تعلمات المتعلّم في نهاية كلّ مشروع.
 - 1-1-3-7 أطالع: يتدرّب المتعلّم على القراءة وينمّى مجال الخيال له.
- 1-1-8-8 أنجز مشروعي: نشاط يظهر القدرة على استثمار المتعلّم لمكتسباته عقب كلّ مشروع، إذن فأنشطة اللّغة العربيّة غنية ومتنوعة تخدم التلميذ وتثري معلوماته.

أما كراس الكتابة والتمارين احتوى على مجموعة من الأنشطة هي 2 :

1-1-3-9 أحفظ: ينشد قطعة شعرية ويحفظها.

²- ينظر وزارة التربية الوطنيّة، دليل المعلّم، اللّغة العربيّة، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص15.

 $^{^{-1}}$ ينظر كتاب اللّغة العربيّة، السنة الأولى للجيل الأول، 0.7.

1-1-3-1: أخط: يتدرّب على رسم الخطوط والأشكال الهندسية وكتابة الحروف المستهدفة.

1-1-3-11 ألعب وأتمرّن: هي تمارين كتابية تقدّم في شكل ألعاب محفّزة ليوظف فيها المتعلّم مكتسباته السابقة.

1-1-3-11 أدمج مكتسباتي: هي حصة تطبيقية تدمج فيها أنشطة التعلّم في الوحدة، يبرهن المتعلّم من خلالها مدى تحكمه وتعلّمه لما اكتسبه.

إذن أنشطة كراس الكتابة والتمارين متنوعة وتخدم التلميذ بحيث احتوت على ألعاب وتمارين ممزوجة لتحفز التلاميذ.

ومنه يمكن القول إن نظام سير أنشطة الوحدة التعلّمية الواحدة يتم وفق أنشطة متنوعة وهي دورية بحيث تتم الوحدة التعلّمية في ستة حصص مع العلم أن الكتاب يحتوي على ثلاثين وحدة.

1-1-4 الأهداف:

لابد من تحديد الأهداف المبتغاة من وضع الأنشطة التي لابد للمتعلّم تحقيقها والوصول إليها، ومجمل الأهداف التي يسعى المنهاج الدراسي لتحقيقها على تلاميذ السنة الأولى ابتدائى تتمثّل في 1 :

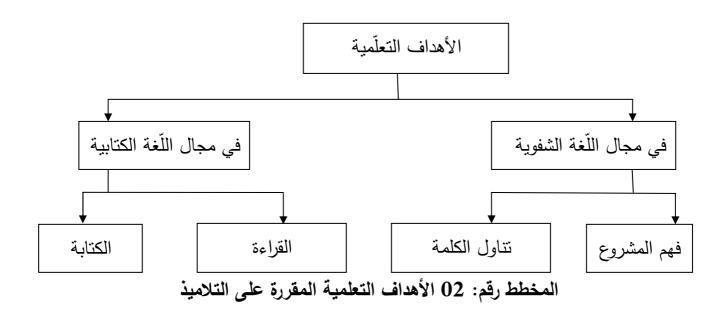
1 التواصل مع الآخرين مشافهة وكتابة بلغة عربيّة سليمة.

2- التعبير عن أحداث بسيطة ومتنوعة مع ربط الأفكار ربطا سليما.

 $^{^{-1}}$ مصطفى الطويل وعبد القادر حمراني ومحمد العيساوي، دراسة تحليلية للكتب المدرسية، الجزائر، 2006 م $^{-1}$ م $^{-1}$

- 3- بناء معارف جديدة بواسطة المحاكاة وتصور المفاهيم.
 - 4- قراءة الحروف والكلمات والجمل القصيرة.
- 5- التمييز السريع بين الأصوات نطقا والحروف الكتابية.
 - 6- فهم المقروء وتصوير الحروف والمقاطع.
 - 7- إتباع السطر واحترام الاتجاه المطلوب أثناء الكتابة.
- 8- تحويل كلمات وجمل مسموعة إلى كلمات وجمل مكتوبة.
 - 9- ترتیب جمل منتوعة.
 - 10- تأليف جمل وتراكيب.
 - 11- اكتشاف بعض خصائص اللّغة العربيّة.

كما يمكن توضيح الأهداف التعلّمية المقرّرة على التلاميذ بالمخطط التالي 1 :



 $^{^{-1}}$ المرجع السابق، ص $^{-3}$.

إذن الهدف الأساس والرئيس للأنشطة المقرّرة على تلاميذ السنة الأولى البتدائي، هو فهم المنطوق وفهم المكتوب أي أن يكون المتعلّم قادرا على القراءة والكتابة بلغة سليمة وفصيحة.

1-1-5 التقويم:

التقويم هو "ملاحظة ومراقبة مستوى التلاميذ ويكون للتأكد من اكتساب مستوى نمو مقبول لكلّ التلاميذ المتمدرسين 1 ، ويتم التقويم على ثلاثة مراحل وهي 2 :

1-5-1 التقويم القبلي: ويتم قبل العملية التعلّمية لتحديد مستوى المتعلّمين، ويطلق عليه أيضا التقويم التشخيصي والتمهيدي، الذي يكون في بداية السنة الدراسية، وهو تقويم للمكتسبات القبلية.

1-5-2 التقويم التكويني: وهو تقويم مستمر ملازم للعمليات التعلمية، ولا يقتصر على تحديد النجاح أو الرسوب، بل هو دعم وتوجيه لتعلم التلاميذ وتحسين لأدائهم.

1-5-3 التقويم الختامي: ويأتي في نهاية المرحلة التعلّمية للتعرّف على مدى تحقق النتائج، ووفق هذا النوع يتقرر النجاح.

التقويم هو مرحلة أساسية ومهمة لمراقبة أداء التلاميذ ومدى تحكمهم في المعارف والمهارات والقدرات، وبالتالي معرفة مستوياتهم والمساهمة في تحسين العملية التعلمية وتتمثل أهم وسائل التقويم في3:

1- الأسئلة التقويمية والكتابية.

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2011، -28

 $^{^{-2}}$ وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2003 ، $^{-2}$

⁻¹¹ ينظر وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للغة العربية، ص-1

- 2- التمارين بمختلف أنواعها.
- 3- حذف عبارات أو جمل من النص وجعل التلاميذ يكتشفونها أو إدخال جمل زائدة ومطالبتهم بالكشف عنها.
 - 4- تغيير مواقع الجمل أو الكلمات وجعل المتعلّم يعيد ترتيبها.

5- الملاحظات

فوسائل التقويم متعددة ينبغي على المعلّم اختيار المناسب منها لملحظة مستوى تلاميذه.

2-1 مناهج اللّغة العربيّة الجيل الثاني:

فيما يخص كتاب اللّغة العربيّة الجيل الثاني للسنة الأولى ابتدائي هو كتاب موحد جمعت فيه اللّغة العربيّة مع التّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة، حيث تضمّن الكتاب ثمانية محاور.

1-2-1 الحجم الساعي الأسبوعي للمادة: تم توزيع نشاطات مادة اللّغة العربيّة للسنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني حسب التوقيت الأسبوعي كالتالي^{1:}

الحجم الساعي	عدد الحصص	الميادين
4.30 سا	4	فهم المنطوق والتعبير الشفوي
3 سا	6	فهم المكتوب
3.45 سا	5	التعبير الكتابي
11.15 سا	15	المجموع

جدول رقم (3) الحجم الساعي الأسبوعي لنشطات مادة اللّغة العربيّة الجيل الثاني

الجزائر، جويلية، الوثيقة المرافقة المرافقة المنهج اللغة العربية من مرحلية التعليم الابتدائي، الجزائر، جويلية، -1 2015، ص18.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ أنشطة اللّغة العربيّة قد حدّد توقيتها ب: 11 سا و 15د في الأسبوع، وقد كان للتعبير الشفوي نصيب أكبر في الحجم الساعي مقارنة بالتعبير الكتابي وفهم المكتوب وهذا لأهمية وقيمة الشفاهة والتواصل للتلميذ.

1-2-2 محتوى الكتاب:

احتوى كتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى ابتدائي للجيل الثاني على ثمانية محاور حيث تضمّن خمسة وعشرون وحدة موزّعة على كلّ من نصوص اللّغة العربيّة ونصوص التّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة، وسوف نتطرق هنا فقط إلى ما جاء في اللّغة العربيّة ونتناول لاحقا ما جاء في التّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة، وقد رافق كتاب اللّغة العربيّة الموحد كراس الأنشطة وهو كراس منفصل عنه.

وأهم ما ورد بكتاب اللّغة نجمله في الجدول الآتي 1 :

[39]

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية، جميع المواد، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، سبتمبر، 2018 . 2018 .

إدماج	محفوظات	المشاريع	التعبير الكتابي	الصيغ والأساليب/	الصفحة	عناوين الوحدات	المحاور
				الصرف/ التراكيب			
		أرسم منزلنا	الخطوط	مرحلة تحضيرية: تهيئة	9	1- أحمد يرحب بكم	
;ه پځز		وأصفه	والأشكال	المتعلمين للتكيف مع	13	2- تعرف على	٥
ا ا ا ا ا ا	قسما		الممهدة للكتابة	البيئة المدرسية	17	عائلتي	عائلتي
ا بنیا					21	3- في منزلنا	,
						4- العائلة المجتمعة	
		أنجز	الحروف	- الجملة الاسميّة	29	1- أحمد في	
		محفظتي	المنفردة:	البسيطة	33	المدرسة	
<u>-</u> 4			– حرفا الميم	- ضمائر المتكلم: أنا،	37	2- في ساحة	
بطاقتي المدرسبة	مذرستي		والباء	نحن في الماضي		المدرسة	المدرسة
لمدرس	.નું.		– حرفا الراء	والمضارع		3- أدواتي المدرسية	; 7)
, <u>1</u> ,			واللام	– أين، مت <i>ى</i> ، كم،			
			- حرفا التاء	صباح، مساء، عندي،			
			والدال	لي، الألوان			

برنامج رحلتي	رفيقي الأرنب	أنجز أشجارا	 الحروف منفردة حرفا العين حرفا الجيم والحاء حرفا السين 	- ضمائر المخاطب:	1- في القرية 2-مدينتنا 3-في الحقل	الحي والقرية
. ზ _ა	J.		والحاء - حرفا السين والشين			۲ <u>۵,</u>

		أنجز كرتي	- الحروف	- مطابقة الصفة لاسم	61	1- في معرض	
			المنفردة	في العدد والتأنيث		الكتاب	
a			- حرف الصاد	والتذكير	65	2	
	اع ب		والضاد	- مطابقة الفعل للفاعل		- مباراة في كرة القدم	الرياض
ا ين	الغميا		– حرفا القاف	في التذكير والتأنيث	69		ية والت
الرياضية	. . 3		والكاف	- ضمائر الغائب: هو،		3- أنواع الرياضة	تسلية
			- حرفا الظاء	هي			
			والطاء	- أيذ متى، لا، أمام،			
				وراء، لم، أسماء الإشارة			

		أنجز حاملة	الحروف	- الجملة الاسمية مع	77	1- بلادنا الجميلة	
		أقلامي	المنفردة	الظرف والجملة الفعلية	81	2- جولة ممتعة	البيئة والطبيعة
اُحاقة	<u></u>		- حرفا الثاء	مع الظرف	85	3- في حديقة المنزل	
أحافظ على محيطم	أنا أحب الشجرة		والدال	- الأمر - الضمائر			
3	1		-حرفا النون	المنفصلة+ فعل المضارع			
-4	.g.		والزاي	أين، متى، يمين،			
			- حرفا الغين	يسار، ما أفعل،الألوان،			
			والحاء	من هنا، من هناك			
			- الحروف	- الجملة الاسمية المنفية	93	1- الفحص الطبّي	
			المنفردة:	بليس والمنسوخة بكان	97	2- الغذاء الصّدي	
.0	:7	أنجز الفواكه	– حرفا الفاء	وصار	101	3- أحافظ على	ā
ا نظائي	يافة ا		والثاء	- الضمائر المنفصلة مع		أسناني	.يا ^ر ديار
عذائي المفيد	نظافة الأبدان		– حرفا الواو	النفي			التغنية والصحة
	.,		والياء	– لماذا، كم، كيف،			:4
			- الهمزة، الشد	فوق، تحت، ثم، أو، ربما			

			كلمات مألوفة	- الجملة الفعليّة المنفية	109	1- ما أعجب	
			-"ال" القمرية	في الماضي والمضارع		الحاسوب	
u—			-"ال" الشمسية	- المضارع من السين	113	2- عودة أبي من	
أستعمل	1	<u>"iā</u> .	- الحروف	وسوف		السفر	5
	ئاسويي	ر قطارا	المنونة	- من، ما ، قبل، وبعد	117	3- من أنا	التواصر
حاسوبي	J	コ		الترادف والتضاد، ل، لأن			3

			- إنتاج جمل	- جمع المذكر والمؤنث	125	1- أول يوم في	
			- استعمال	السالمان		رمضان	
		<u>*.Ā</u> .	علامات الوقف	- العطف	129	2- عيد الأضحى	ألمو
). 9.	العز	ं स्पीधं		- الضمائر المتصلة:	133	3- عيد الاستقلال	روڻ
عبارة التهنئة	취· 			الياء، الكاف			أحذ
ۼڹڗؙۿ		نْعِنْهُ		- الأسماء الموصولة			<i>મે(જૂ</i>

جدول رقم (4): محتوى كتاب اللّغة العربيّة للجيل الثاني

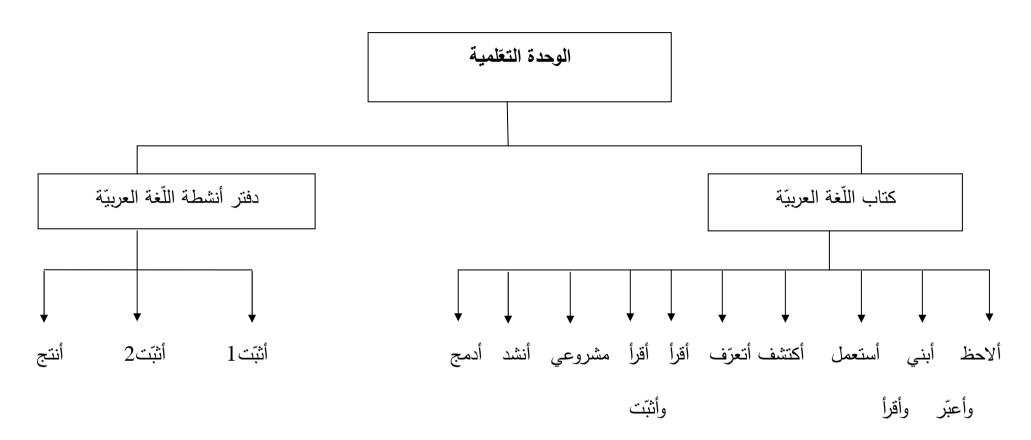
من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن كتاب اللّغة العربيّة احتوى ثمانية محاور موزّعة على خمسة وعشرين (25) وحدة ، يتضمّن كلّ محور مجموعة من النصوص المتتوعة والقصيرة من حيث الحجم، بحيث جاءت مرفقة بالشّكل وقد دعمت بصور توضيحية مسهلة للفهم ولاستيعاب التلاميذ واختلفت مواضيعها عن الأسرة والمدرسة والقرية والرياضة والتعذية والبيئة والإعلام والتواصل والأعياد، وهي كلُّها نصوص مختارة مناسبة لمستوى التلاميذ وتفكيرهم، كما قد وردت هذه النصوص بلغة سهلة وبسيطة وبأنماط متنوعة بين السردي والحواري والإخباري والوصفي وفيما يخص نشاط المطالعة فقد انتهى الكتاب بنص خاص بالمطالعة المكنّى بمعلّمتى الفراشة وهو نص وحيد جاء في المحور الأخير في حين أنّ بقية المحاور لم تحمل نصا خاصا بالمطالعة كما أنّ المحاور كلّها تضمّنت تراكيب نحوية وصرفا وصيغا وأساليب متتوعة من جمل اسميّة وفعليّة وضمائر منفصلة ومتصلة وأسماء إشارة وأسماء موصولة وغيرها وهي كلها مناسبة لمستوى التلاميذ فهي أساسيات لابد من تعلمها. أما فيما يخص المشاريع، فقد خصّص لكلّ محور مشروع خاص به حيث بلغ عددها ثمانية (8)مشاريع سهلة وبسيطة تتناسبة مع النصوص المقدّمة للتلاميذ، والمحفوظات بلغ عددها ثمانية مقاطع شعرية مواضيعها بسيطة يمكن للتلاميذ استيعابها وفهمها وحتى حفظها. أما التعبير الكتابي فقد قرّر على التلاميذ دراسة حرفين في كلّ وحدة وبعد تعلُّم الحروف يمكن لهم إنتاج كلمات وجمل بسيطة، وبعدها ينتهي كلُّ محور بنشاط إدماج بحيث يسترجع التلميذ كلّ ما تتاوله سابقا من خلال التمارين التي سيجيب عليها، ويرتب أفكاره ويستجمع ما تتاوله في هذا المحور.

أما كراس الأنشطة الخاص بكتاب اللّغة العربيّة الموحد فهو كراس منفصل عن الكتاب، حيث يحمل دفتر الأنشطة تمارين مختلفة ومتنوعة تتماشي وتكمّل ما تعلموه

في كتابهم المدرسي وتدعمه، ويتم العمل به من رسم للحروف والتعرّف عليها والربط بين الكلمات والصرّور والتلوين وغيرها من التمارين والأنشطة.

1-2-3 نظام سير وحدة الكتاب: إنّ الوحدات التعلّمية بالنسبة للمتعلم تسير وفق وتيرة واحدة دورية ومنتظمة، وتتجز كلّ وحدة حسب المخطط التالي¹:

 $^{^{-1}}$ ينظر، وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، الجيل الثاني، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، $^{-1}$ 2016، ص $^{-3}$ 0.



مخطط رقم(3): نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب اللّغة العربيّة و دفتر أنشطته للجيل الثاني

من خلال المخطط السابق نجد أنشطة اللّغة العربيّة تتم وفق ما يلى 1 :

- 1-2-2 ألاحظ وأعبر: مشاهدة الصنورة والتعبير عما يلاحظ فيها.
- 1-2-3-2 أبني وأقرأ: استخراج الكلمات من النص، تركيب جمل وقراءتها.
 - 1-2-3-5 أستعمل: استعمال صيغ للحصول على جمل مفيدة.
 - 1-2-2-4 أكتشف: اكتشاف الحرف الوارد في الجملة وقراءته.
- 1-2-3-5 أتعرّف: التعرّف على رسم الحرف في الكتاب وكتابته على كراس القسم.
 - 1-2-3-6 أقرأ: قراءة الحرف في الكلمة وتعيينه.
 - 1-2-3-7 أقرأ وأثبت: قراءة الحرف في مختلف الوضعيات (الحركات و المدود)
 - 1-2-3-8 مشروعي: إنجازه، التعبير والإنتاج.
 - 1-2-3-9 أنشد: التعرّف على المحفوظات وانشادهم ثم حفظها.
 - 10-3-2-1 أدمج: إدماج بين فهم المنطوق وفهم المكتوب.
- 1-2-2-1 أثبت 1: يثبت المتعلّم قراءة الحرف المكتشف انطلاقا من كلمات وصور وتعابير سبق التّعرّف عليها، أو كلمات أخرى مشتملة الحرف وكتابة الحرف على كراس القسم.

أثبت 2: ملاحظة الصّور والتعرّف عليها وقراءة ما يرد بها.

أنتج: يتواصل المتعلّم شفويا أو كتابيا في نهاية كلّ جزئية في وضعيات مختلفة.

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب اللّغة العربيّة. للسنة الأولى من التعليم الابتدائي الجزائر، 2016، ص15.

ومنه نجد أن نظام سير أنشطة كتاب اللّغة العربيّة للجيل الثاني يتم بصورة منتظمة وفق أنشطة متنوعة في القراءة والكتابة، تكسب المتعلّم المعارف وتعلّمه الموارد المستهدفة من كلّ محور، ويتم تناولها خلال أسبوع، والجدول التالي يوضح تنظيم الحصص 1:

	مساء	صباحا	الأيام
/	أستعمل (ح2	فهم المنطوق	اليوم الأول
محفوظات	أركب وأقرأ (ح4)	أشاهد وأعبّر (ح3)	اليوم الثاني
(ح)٠			
/	- أثبّت الحرف	أكتشف الحرف الأول	اليوم الثالث
	الأول.	–أقرأ وأتعرّف.	
	– أكتب الحرف	- أحسن قراء <i>تي</i> .	
	الأول مع بقية	- كتابة الحرف على كراس القسم	
	الأصوات (ح7).	(62)	
/	-أثبّت الرف	– أكتشف الحرف الثاني.	اليوم الرابع
	الثاني.	– أقرأ وأتعرّف.	
	– أكتب الحرف	- أحسن قراء <i>تي</i> .	
	الثاني مع بقية	- كتابة الحرف على كراس القسم	
	الأصوات (ح9).	.(8ح)	
أنتج	محفوظات (ح11).	ألعب وأقرأ (ح10)	اليوم
(12ح)			الخامس

جدول رقم (05): توزيع و تنظيم أنشطة اللّغة العربيّة للجيل الثاني خلال أسبوع

يمثل الجدول رقم (5) المخطط الأسبوعي لتنفيذ حصص اللّغة العربيّة فهو ينطلق من فهم المنطوق الذي ينمي مهارة الاستماع والفهم لتأتي بعد ذلك بقية

_

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب اللغة العربية، للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، ص $^{-1}$

الوضعيات من قراءة ومحفوظات وإثبات وإنتاج في بقية الحصص التي تتم في اثنتي عشرة (12) حصة.

1-2-1 الأهداف: إنّ هدف منهاج اللّغة العربيّة، أو ما يعرف بالكفاءات الختامية أو ملمح التخرج يتمثل في أنّ المتعلّم يتمكن من 1 :

1- فهم المنطوق أي أن يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمنى والعقلى ويتفاعل معها.

2- أن يعبر شفويا بحيث يحاور ويناقش في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية، ووسائل الإعلام والاتصال.

3- أن يفهم المكتوب بحيث يفك الرموز ويقرأ النصوص البسيطة بيسر.

4 أن يعبر كتابيا فيرسم حروفا ويكتب كلمات وينتج جملا ونصوصا بسيطة.

فهدف منهاج اللّغة العربيّة هو أن يكون المتعلّم قادرا على أن يتواصل مشافهة بلغة عربية فصيحة سليمة، ويقرأ قراءة سليمة لنصوص بسيطة ويفهما، وينتج نصوصا.

5-2-1 التقويم: إنّ التقويم هو عملية مهمة لمواكبة سيرورة العمل والتحقق من أداء المتعلمين ومدى نجاح العملية التعلّمية ويتم من خلال 2 :

[51]

 $^{^{-1}}$ ينظر وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية، جميع المواد، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، سبتمبر، 2018 ص4.

 $^{^{-2}}$ ينظر، المرجع نفسه، ص $^{-2}$

- يتم تقويم الموارد المدروسة من خلال وضعيات بسيطة والوضعيات الجزئية وتمارين وأنشطة وأسئلة وملاحظات يومية لجميع الموارد المستهدفة في المقاطع التعلمية خلال السنة.

6-2-1 التقويم: إنّ التقويم هو عملية مهمة لمواكبة سيرورة العمل والتحقق من أداء المتعلمين و مدى نجاح العملية التعلّمية ويتم من خلال:

- يتم تقويم الموارد المدروسة من خلال وضعيات بسيطة والوضعيات الجزئية وتمارين وأنشطة وأسئلة وملاحظات يومية لجميع الموارد المستهدفة في المقاطع التعليمة خلال السنة.

- يتم تقويم الموارد من خلال وضعيات إدماجية في نهاية المقاطع.

- وضع إستراتيجية للتقويم بأنواعه: تشخيصي، تكويني، والإشهادي

- كما أن هناك تصورا بثلاثة أبعاد تقترحه الوثيقة المرافقة للتقويم هو 1 :

البعد الأول: تقويم مرتبط باكتساب الموارد والتحكم فيها.

البعد الثاني: تقويم كفاءة تجنيد الموارد واستعمالها الناجح في حل الوضعيات.

البعد الثالث: تقويم القيم والكفاءات العرضية.

فالتقويم هو وسيلة الحكم على تعلّمات التلاميذ من خلال تقويمهم لاكتساب المعارف والمهارات ومدى قدرتهم على توظيفها في حل المشكلات، وكذا تقويم القيم والسلوكات المكتسبة ويتم ذلك من خلال الملاحظة والمتابعة والأسئلة والأنشطة

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربيّة من مرحلة التعليم الابتدائي، الجزار، جويلية، 2015، 4201.

والتمارين وتشخيص المعطيات وتفسيرها فالتقويم يكون بالمراقبة المستمرة لمستوى التلاميذ وقدراتهم وأدائهم.

1-3 المقارنة بين مناهج الجيل الأول و مناهج الجيل الثاني: من أهم الاختلافات بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني ما يلي 1 :

مناهج الجيل الثاني	مناهج الجيل الأول	أوجه الاختلاف
الكفاءة الشاملة هدف كلّ	غياب الكفاءة الشاملة	المقاربة بالكفاءات
التعلّمات.		
نشاطات تعلمية نحو التحكم	نشاطات تعلّمية موجهة نحو التحكم في	
في المفاهيم + توظيف الموارد	المفاهيم.	النشاطات التعلّمية
المعرفية + تعلم الإدماج ونمو		
القيم والسلوكات.		
- يشمل التقويم المعارف	 التركيز على تقديم الكفاءات المتعلقة 	
والمساعي ونمو القيم	بالمادة ومعارفها.	
والسلوكات.	– تطبيق ناقص للتقويم التكويني.	
– التقويم التكويني جزء لا	- غياب التقويم الذاتي والتقويم من الفوج.	
يتجزأ من مسار التعلم.	– غياب المعالجة البيداغوجية الفعّالة.	
– تأسيس التقويم الذاتي	– مبالغة في حصص التقويم على حساب	
والتقويم من الفوج.	التعلم.	التقويم
- تأسيس المعالجة البيداغوجية		
في التعلّم التي تمكن المتعلم		
من تجاوز الصعوبات التي		
تعترض تعلمه.		
- وتيرة فصلية معقولة للتقويم.		

جدول رقم (06): المقارنة بين مناهج الجيل الأول و مناهج الجيل الثاني

_

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، كيفية تطبيق التقويم في منهاج الجيل الثاني، الجزائر، 2017، -4

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني كلاهما اعتمدا على المقاربة بالكفاءات لكن مناهج الجيل الأول لم تعتمد على الكفاءة الشاملة بعكس مناهج الجيل الثاني التي جعلتها هدف كلّ التعلّمات و "الكفاءة الشاملة هدف نسعى إلى تحقيقه في مادة دراسية في نهاية فترة دراسية محدّدة وفق نظام المسار الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة الله المور، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة الله المورا، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة السيار الدراسي الموراء وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة الموراء وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة الله الموراء وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة الموراء وكفاء وكلّ سنة الموراء وكفاء وكلّ سنة الموراء وكفاء وكلّ سنة الموراء وكلّ الموراء وكلّ سنة الموراء وكلّ سنة الموراء وكلّ الموراء وكلّ سنة ا

وهذا أول اختلاف بين مناهج الجيلين، أما النشاطات التعلمية فقد اعتمد كلا الجيلان على نشاطات موجهة نحو التحكم في المفاهيم لكن مناهج الجيل الثاني بالإضافة إلى النشاطات المتحكمة فيها اعتمدت توظيف الموارد المعرفية وتعلّم الإدماج ونمو السلوكات والقيم، وهذا اختلاف آخر بينهما، وفيما يخص التقويم اعتمدت مناهج الجيل الأول على تقويم الكفاءات المرتبطة بالمادة وفقط بعكس مناهج الجيل الأول التي غابت فيه المعالجة البيداغوجية الفاعلة وإعطاء حصص كبيرة للتقويم.

 $^{-1}$ وزارة التربية الوطنية، الإطار العام للوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الابتدائي، الجزائر 2016، -5

وهناك عدة اختلافات بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني نجملها في الجدول التالي:

مناهج اللّغة العربيّة للجيل	مناهج اللّغة العربيّة للجيل الأول	
	مناهج التعد العربيد لنجين الأول	
الثاني		
11سا و 15د	11سا و 15د	الحجم الساعي
		الأسبوعي للمادة
15 حصة	15 حصة	عدد الحصص
		الأسبوعية للمادة
التعبير الشفوي، التعبير	التعبير شفوي، التعبير كتابي،	نوعية النشاطات
الكتابي، القراءة والكتابة،	القراءة والكتابة، المحفوظات،	للمادة
المحفوظات، إدماج، مطالعة،	ألعاب قرائية وكتابية، نشاط	
انجاز مشروع التراكيب،	إدماج، مطالعة، انجاز مشروع	
الصرف، الأساليب.	التراكيب والصيغ.	
كتاب موحد خاص باللّغة	كتاب مستقل خاص فقط باللغة	الكتاب
العربيّة والتّربية الإسلاميّة	العربية مرفق بكراس منفصل عنه	
والتربية المدنية مرفق بدفتر	هو كراس التمارين والأنشطة.	
الأنشطة.		
- تضمّن ثمانية محاور	- تضمّن ثمانية مجالات	
- يحتوي على خمسة	- يحتوي على ثلاثين وحدة تعلّمية	
وعشرون وحدة	- تضمّن نصوصا متنوعة	
- تضمّن نصوصا متتوعة	مواضيعها قصيرة مرفقة بالرسوم	المحتوى
مواضيعها متشابهة مع	والصور الموضحة	
مواضيع كتاب الجيل الأول	- النصوص أنماطها متنوعة بين	
وقصيرة مرفقة بالرسوم	الحواري والإخباري والوصفي	

والصبور والسردي - النصوص أنماطها متتوعة - تضمن الكتاب مقدمة وانتهى بين الحواري والوصفي بالمعجم المصور وأهم المفردات والإخباري والسردي. المكتسبة طوال السنة - تضمن الكتاب مقدمة - احتوى الكتاب على أربعة وانتهى بنص المطالعة نصوص للمطالعة - احتوى الكتاب على نص - احتوى الكتاب على ثمانية واحد للمطالعة مشاريع بين السهولة والصعوبة - احتوى الكتاب على ثمانية – نشاطات التراكيب والصيغ مشاريع بسيطة وسهلة والصرف سهلة وبسيطة في - نشاطات التراكيب والصيغ البعض وصعبة في بعض والصرف سهلة وبسيطة التراكيب، بالنسبة لمستوى تلاميذ السنة أولى ابتدائي بحيث تصعب تتشابه مع بعض تراكيب عليهم الأمور وتخلطها وصيغ كتاب الجيل الأول وتختلف مع بعضها بنتهی کلّ مجال بنشاط أقیم تعلّماتي ونشاط الإدماج يكون - بنتهی کلّ مقطع بنشاط بكراس التمارين والأنشطة إدماج في كلّ وحدة تعلّمية يتناول
 في كلّ وحدة تعلّمية يتناول التلميذ حرفين من الحروف ويتعلم التلميذ حرفين من الحروف - احتوى على ثمانية أناشيد - احتوى على ثمانية أناشيد سهلة سهلة وبسيطة تتماشى بسيطة متتوعة مواضيعها مواضيعها مع ما يتناوله في المجال - تسعى لإكساب التلميذ - يسعى ليكسب التلميذ المعارف المعارف وتنمية القيم والمهارات وأن يستطيع القراءة

والسلوكات والمهارات	والكتابة والتواصل	الأهداف
وتوظيفها وأن يستطيع القراءة		
والكتابة والتحدث		

جدول رقم (07) :أوجه الإخلاف بين مناهج اللغة العربية (الجيل الأول و الجيل الثاني)

4-1 نتائج المقارنة بين الجيلين: يمكن أن نجمل ما توصلنا إليه من نتائج في:

1-4-1 أوجه التشابه:

1- الحجم الساعي للّغة العربيّة موحد بين المنهجين بحيث يغطي الحجم الساعي الأسبوعي إحدى عشر ساعة وخمسة عشر دقيقة أسبوعيا.

2- إنّ عدد الحصص الأسبوعي للمادة خمس عشرة (15) حصة في كلا المنهجين.

3- تضمّن كتاب الجيل الأول ثمانية مجالات وكذلك الأمر بالنسبة لكتاب اللّغة للجيل الثاني.

4- نوعية نشاطات اللَّغة العربيّة المقررة للتلاميذ في كتاب الجيل الأول هي نفسها نشاطات كتاب الجيل الثاني.

5- في منهاج الجيل الأول كانت النصوص قصيرة الحجم ومشكلة، مرفوقة بالرسوم والصور أنماطها متتوعة بين النمط السردي والوصفي والإخباري والحواري، وكذا منهاج الجيل الثاني كانت النصوص قصيرة ومشكّلة مرفوقة بالرسوم والصور أنماطها متشابهة مع أنماط نصوص الجيل الأول.

6- في منهاج الجيل الأول يقوم التلاميذ بانجاز ثمانية مشاريع على طول الموسم الدراسي وكذا في منهاج الجيل الثاني قرّر على التلاميذ انجاز ثمانية مشاريع.

7- في منهاج الجيل الأول تتجز ثمانية مقطوعات للأناشيد والمحفوظات وأيضا في كتاب الجيل الثاني تضمّن ثمانية محفوظات.

8- يتناول التلميذ كل وحدة تعلمية حرفين في كلا المنهجين وينتهي بنشاط إدماج في كلّ مقطع أو مجال.

1-4-1 أوجه الاختلاف:

1- اعتمد كتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى ابتدائي الجيل الأول المقاربة بالكفاءات في غياب الكفاءة الشاملة، بينما اعتمد كتاب الجيل الثاني المقاربة بالكفاءات هدفا لكل التعلّمات.

2- في مناهج الجيل الأول كانت النشاطات التعلّمية موجهة نحو التحكم في المفاهيم وكذا في مناهج الجيل الثاني ،ولكن أضيف إليها توظيف هذه المعارف وإدماجها مع نمو القيم والسلوكات.

3- التقويم في مناهج الجيل الأول كان التركيز فيه على تقييم المعارف الخاصة بالمادة وكان التقويم ناقصا خاصة التكويني وغياب المعالجة الفعّالة وكثرة حصص التقويم بعكس مناهج الجيل الثاني الذي كان التركيز فيه على تقييم المعارف ونموّ القيم والسلوكات، وكان التقويم التكويني أساسيا وتأسيس المعالجة البيداغوجية في فترة مناسبة للتقويم.

4- كتاب الجيل الأول كان مستقلا خاصا باللّغة العربية وفقط بعكس كتاب الجيل الثاني الذي جمع فيه التربية الإسلامية و التربية المدنية.

5- احتوى كتاب الجيل الأول ثلاثين وحدة تعلّمية بينما كتاب الجيل الثاني احتوى خمسة وعشرين وحدة.

6- في منهاج الجيل الأول يقوم التلاميذ بنشاط المطالعة الذي بلغ عدد نصوصها أربعة نصوص انطلاقا من المجال الخامس بعكس كتاب الجيل الثاني الذي احتوى على نص واحد للمطالعة وكان في المقطع الثامن والأخير.

7- اختلاف أهداف مناهج الجيل الأول الذي يسعى إلى اكتساب التلميذ المعارف بينما مناهج الجيل الثاني تسعى إلى اكتساب المعارف وتوظيفها.

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها إثر المقارنة بين المنهجين، نرى بأنه حصل تغيير بطريقة منظمة وسليمة، تعين المتعلم على بناء قدراته وتكسبه المعارف والمهارات وتبين له كيف يوظفها، بما أنه هو محور الاهتمام الذي تقوم من أجله المناهج، على أن المنهاج الجديد للّغة العربيّة هو منهاج مكثّف خاصة وأنّه جمعت فيه كلّ من التّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة.

2- مناهج التربية الإسلامية:

إنّ قيمة مادة التربية الإسلاميّة كبيرة جدا، لما لها من أهميّة كبيرة في تربية الأفراد على السلوكات والأخلاق الفاضلة وتعليمهم مبادئ الدين الإسلامي،" وتشكل وحدة تربوية بيداغوجية متكاملة بمجالاتها الأساسية، تكون في مجموعها إطارا تعليميا هاما باعتبارها تسهم في استكمال نمو وتكوين شخصية المتعلّم روحيا وعقائديا وخلقيا تكوينا ينسجم مع الواقع الأسري والاجتماعي والبيئي"، وبالتالي فالتربية الإسلاميّة تجعل المتعلم متمسكا بدينه وأخلاقه ومبادئه سائرا على نهج الله ورسوله الكريم.

1-2 مناهج التربية الإسلامية الجيل الأول:

يشتمل كتاب التربية الإسلامية الجيل الأول على ثلاثة مشاريع منظّمة تنظيما متكاملا، وكلّ مشروع يتكوّن من وحدات متنّوعة حيث وصل عدد وحداتها ثلاث عشرة وحدة، بالإضافة إلى سور قرآنية والأناشيد.

1-1-2 الحجم الساعي الأسبوعي للمادة: حدّدت ساعات مادة التّربية الإسلاميّة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائى بساعة واحدة وثلاثين دقيقة.

2-1-2 محتوى الكتاب: احتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى ابتدائي ثلاثة مشاريع معنوية ، يندرج تحت كلّ مشروع مجموعة من الوحدات المتنوعة ذات المواضيع المختلفة التي تدور حول الإيمان والعبادات والأخلاق، إضافة إلى بعض السور والأحاديث القصيرة وبعض الآيات التي هي جزء أساسي في العملية التعلّمية. جاء الكتاب دون مقدّمة وانتهى بمجموعة من الأناشيد، كما رافق محتوى الكتاب

-

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان، 2011، -28

الصّور المعبّرة التي تساعد التلميذ على الفهم والاستيعاب، ويمكن أن نجمل محتويات الكتاب في الجدول التالي 1 :

الستلوك	العبادة	العقيدة	الحديث	القرآن	
والأخلاق		الإسلاميّة	الشريف	الكريم	
التّحيّة	الطهارة	البسملة	حديث	سورة الفاتحة	المشروع
		والحمد لله	التّحيّة		الأول: أنا
الاستئذان	/	الشهادتان	/	سورة	مسلم
				الإخلاص	
التعاون	/	/	/	آية	
				الاستئذان	
/	/	/	/	آية التّحيّة	
الطاعة	الصتلوات	/	حديث إتقان	سورة الفلق	المشروع
	الخمس		العمل		الثاني:
/	/	/	حدیث طلب	سورة النّاس	وإجباتي
			العلم		كمسلم
الاجتهاد في	/		/	آية الطاعة	
العمل وإتقانه					
الصّدق	/	أركان	حدیث آداب	سورة النّصر	المشروع
والأمانة		الإسلام	الأكل		الثالث:
آداب الأكل	/	/	/	سورة الكوثر	أخلاقي
من صفات	/	/	حديث أركان	آية الأمانة	كمسلم
المسلم			الإسلام		

1- وزارة التربية الوطنية، كتاب التربية الإسلاميّة، السنة الأولى من التعليم ابتدائي، الجزائر 2014، ص40.

الفصل الثاني: المقارنة بين منهاج الجيل الأول و منهاج الجيل الثاني للسنة الأولى ابتدائى

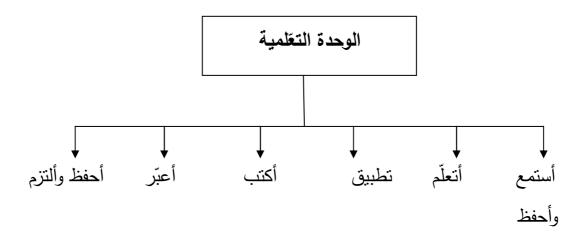
/	/	/	/	آية آداب الأكل				
أناشيد								

جدول رقم (08): محتوى كتاب التربية الإسلامية للجيل الأول.

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن كتاب التربية الإسلامية احتوى ثلاثة مشاريع وقد تضمن كلّ مشروع سور وآيات قرآنية وأحاديث نبوية، كما تضمن مواضيع في العقيدة الإسلامية وفي العبادات والسلوكات والأخلاق، حيث بلغ عدد الآيات والسور القرآنية إحدى عشر سورة وآية وعدد الأحاديث خمسة أحاديث نبوية وثلاث مواضيع في العقيدة الإسلامية وموضوعان في العبادة وثمانية مواضيع في السلوكات والأخلاق، وهي كلها مواضيع سهلة وبسيطة مناسبة لمستوى التلاميذ ولاستيعابهم وينتهي الكتاب بمجموعة من الأناشيد السهلة البسيطة.

2-1-2 نظام سير وحدة الكتاب:

يتم نظام سير وحدة تعلّمية من الكتاب حسب المخطط التالي:



مخطط رقم (04): نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب التربية الإسلامية الجيل الأول إذن تتم الوحدة التعلّمية لكتاب التّربية الإسلاميّة انطلاقا من أستمع.

أستمع وأحفظ: الاستماع للجملة وحفظها.

اتعلم: أتعلم بعض السلوكات الخاصة وأطبقها.

تطبيقات: وتكون تمارين بسيطة إما تلوين عبارة أو الربط بالأسهم بين عبارات وصور.

أكتب: كتابة جملة ما بخط واضح وبين.

أعبّر: ألاحظ ما في الصّورة والتعبير عنه.

أحفظ وألتزم: حفظ بعض الآيات والصّور والأحاديث والالتزام بما جاء فيها وتطبيقها.

ومنه يمكن القول على نظام سير الوحدة التعلّمية لكتاب التربية الإسلاميّة أنه يتم وفق بأنشطة متنوعة تساهم في تعليم التلميذ واستيعابه وفهمه.

4-1-2 أهداف منهج التربية الإسلامية:

إنّ أهداف منهج التربية الإسلاميّة هي القدّرة على التفاعل مع المحيط والآخرين باستثمار مختلف المعارف والسلوكات المكتسبة من القرآن والأحاديث النبوية وفي مجال العقيدة والعبادة والأخلاق، بحيث يكون التلميذ قادرا على 1:

- استظهار القدر المحفوظ المقرر من القرآن والحديث استظهارا صحيحا واستعماله عند الحاجة (في مجال القرآن الكريم والحديث النبوي).
- النطق بالشهادتين وتسمية قواعد الإسلام الخمسة واستعمال التسمية والحمدلة في المواقف المناسبة (في مجال العقيدة).

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان، 2011، 30.

- تطبيق الطهارة الحسية (البدن، المكان، الشرب) في حدود مستوى المتعلم والمحيط القريب منه، وتسمية الصلوات الخمس (مجال العبادة).
- التعامل مع المحيط وفق القيم والمثل الإسلامية المقررة في المنهاج وفي حدود النصوص والسندات المعتمدة مجال الأخلاق والسلوكات.

ومنه يمكن القول إن أهداف منهج التربية الإسلامية للسنة الأولى ابتدائي للجيل الأول هي معرفة مبادئ الدين الإسلامي وتعلمها وحفظ القرآن الكريم والحديث النبوي وتعلم السلوكات والقيم الحميدة والأخلاق.

5-1-2 التقويم:

إنّ عملية التقويم لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي عملية مهمة ، وتكون عبر طرح مجموعة من الأسئلة الشفوية والكتابية والتمارين والأنشطة ، وملاحظة التلاميذ ومدى اكتسابهم لما تعلموه من المادة.

2-2 مناهج التربية الإسلامية الجيل الثاني:

يشمل كتاب التربية الإسلامية الجيل الثاني على محتويات معرفية تمس القرآن الكريم والحديث النبوي ومبادئ في العقيدة الإسلامية والعبادات والأخلاق والسلوكات.

2-2-1 الحجم الساعي الأسبوعي للمادة: وهو الزمن المقدر لإنجاز التعلمات في مادة التربية الإسلامية و الزمن المقرر لهذه المادة هو ساعة ونصف أسبوعيا.

2-2-2 محتوى الكتاب: لقد احتوى كتاب التربية الإسلاميّة للسنة الأولى ابتدائي على ثمانية مقاطع وقد جاء كتاب التربية الإسلاميّة موحدا مع كتاب اللّغة العربيّة وكتاب التربية الإسلاميّة وأهم ما احتواه هذا الكتاب¹:

الأخلاق	العبادة	العقيدة	الحديث الشريف	القرآن الكريم
والآداب		الإسلامية		
الإسلامية				
- أستأذن	- أطهر	بسم الله	- حدیث عن	- سورة الفاتحة
-أطيع والدي	جسمي	الحم شه	الصدق	- سورة الناس
- أحب عائلتي	-أطهر	الشهادتان	- حدیث عن	– سورة
- أتعاون مع	مكاني		آداب الأكل	الإخلاص
غيري	- أطهر			– آية
- إبعاد الأذى	ثوبي			الاستئذان
عن الطريق	- الصلوات			– سورة الفلق
أرفق	الخمس			- آية التحية
بالحيوان				- سورة الكوثر
- آداب النوم				- سورة النصر
- آداب التحية				- آية التعاون

جدول رقم (9): محتوى كتاب التربية الإسلامية للجيل الثاني

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن كتاب التربية الإسلامية قد احتوى سور وآيات قرآنية ، بلغ عددها تسع آيات وسور وأحاديث نبوية التي عددها ثلاثة أحاديث

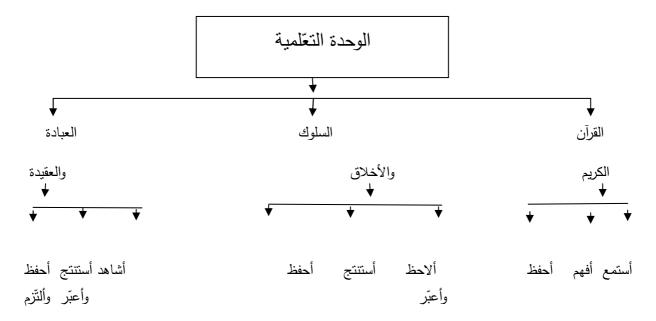
_

^{.20} فرارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان، 2015، ص $^{-1}$

كما تضمن مواضيع متنوعة في العقيدة الإسلامية والعبادات والأخلاق والآداب الإسلامية، بحيث كان عدد المواضيع ثلاثة في العقيدة وأربعة في العبادات وعشرة في الأخلاق والآداب. ومنه نجد أن أكبر حجم كان للقرآن الكريم وللأخلاق والآداب الإسلامية لأنّ التلميذ بحاجة لحفظ القرآن وتعليمه المبادئ الأساسية في الأخلاق والتربية ليليها كلّ من العبادات وأحاديث نبوية فالعقائد الإسلامية، وهي كلها مواضيع مختارة سهلة وبسيطة حتى يتمكن التلميذ من حفظها واستيعابها وفهمها وتطبيقها.

2-2-3 نظام سير وحدة الكتاب:

 1 يتم عرض مضمون التعلّمات من خلال أنشطة معيّنة تتوزع حسب المخطط التالي



مخطط رقم (5): نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب التربية الإسلامية للجيل الثاني

إذن تتم الوحدة التعلمية كما بينا في المخطط السابق والتي سنتناولها بالتفصيل2:

أستمع: عرض السورة والآية وقراءتها والاستماع إليها.

افهم: وهو تعبير كما ترشد إليه السورة والآية والكريمة.

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان، 2016، ص18.

 $^{^{-2}}$ وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص $^{-2}$

أحفظ: اعتماد الحفظ من قبل المتعلم بطرق وأساليب متنوعة.

ألاحظ وأعبر: ملاحظة ظاهرة معينة والتعبير عنها.

أستنتج: قراءة نص غالبا ما يكون في شكل حكمة أو قول مأثور أو سلوك محمود للتعرّف والاكتساب والممارسة.

أحفظ: ويتعلق الأمر بترسيخ السلوك المستهدف لدى المتعلم من خلال نشاط المتعلم وفعاليته بالحفظ والتلوين.

ونفس الشيء لميداني العقيدة والعبادات: مشاهدة تعبيرية، نصوص وحكم وقواعد أخلاقية للحفظ والممارسة.

واستعمال دفتر الأنشطة للتمارين المنتوعة بهدف الترسيخ والإثراء والتقويم والدّعم.

ومنه نلاحظ أنّ نظام سير الوحدة التعلّمية لكتاب التّربية الإسلاميّة للجيل الثاني يتم وفق أنشطة معيّنة متتوّعة ومختارة بهدف تعليم التلميذ واكتسابه سلوكات وأخلاقا حميدة وتطبيقه بعض الآيات والسور القرآنية.

2-2-4 أهداف مناهج التربية الإسلامية:

من بين الأهداف التي يسعى لها منهج التّربية الإسلاميّة ما يلي 1 :

- حفظ النصوص الشرعية.

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص $^{-2}$

- يستظهر المتعلم في وضعيات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ويوظفه.
- يمارس المتعلم الآداب والأخلاق و الأخلاق الإسلاميّة المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط الاجتماعي والبيئي.
- النطق بالشهادتين نطقا سليما، ويذكر أركان الإسلام، ويتعلّم النظافة ويسمي الصّلوات الخمس.
- يسلك المتعلّم في حياته اليوميّة سلوكات تدّل على الأخلاق الحميدة والمعاملات الحسنة.

وبالتالي يتبين لنا أنّ أهداف مناهج التّربية الإسلاميّة عي تربية التلاميذ وتعليمهم سلوكات وأخلاق حميدة حسنة تظهر في تعاملاتهم.

2-2-5 التقويم في مناهج التربية الإسلاميّة: التقويم هو عملية مهمة في العملية التعلّمية، والتقويم يكون بتقويم التلميذ لنفسه وتقويم الزملاء جماعيا أو في أفواج وأهم معايير التقويم في مناهج التربية الإسلاميّة للجيل الثاني ما يلي 1 :

- القراءة السليمة للمحفوظ، وحسن الاستعمال في الوضعيات المتعلقة بالسلوك والآداب.
 - النطق السليم للشهادتين والذكر السليم لأركان الإسلام.
 - العناية بنظافة الجسم والثوب والمحيط.
 - التحلي بالسلوك النبوي في البيت والطريق والمدرسة.

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، 2016، ص89.

- ربط الآداب و السلوكات الحسنة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية المقرّرة.

إذن التقويم في مناهج التربية الإسلاميّة الجيل الثاني ليس تقويما لاكتساب معارف المادة فقط وإنما بالإضافة إلى كونه تقويما لاكتساب المعارف المعادة فهو أيضا تقويم لكيفية توظيفها وتقويم نموّ السلوكات والقيم.

2-3 المقارنة بين مناهج الجيل الأول و مناهج الجيل الثاني

إذن قد جاءت مناهج الجيل الثاني كإصلاح وتدارك للنقائص ومعالجتها لما وقع في مناهج الجيل الأول، والاختلافات والتشابهات الموجودة بين مناهج الجيلين في مادة التربية الإسلاميّة نبينها في الجدول التالي:

مناهج الجيل الثاني	مناهج الجيل الأول	
ساعة ونصف أسبوعيا	ساعة ونصف أسبوعيا	الحجم الساعي
		الأسبوعي للمادة
- احتوى الكتاب ستة سور	- احتوى الكتاب على أربعة	محتوى الكتاب
قرآنية	سور قرآنية.	
- احتوى الكتاب على ثلاثة	- احتوى الكتاب على ثلاثة	
آيات قرآنية	آيات قرآنية.	
- احتوى الكتاب على ثلاثة	- احتوى الكتاب على ثلاثة	
أحاديث نبوية	أحاديث نبوية.	
- مواضيع العقيدة نفسها مع	في العقيدة تتاولوا ثلاث	
الجيل الأول	مواضيع.	
- في العبادة مواضيعها نفس	 مواضيع العبادة اثنان. 	
مواضيع الجيل الأول	- في السلوك تناول خمس	
- في الأخلاق تناول ثمانية	مواضيع متنوعة.	

	<u></u>	
مواضيع متنوعة متشابهة	- مرفوق بالرسوم والصّور.	
لمواضيع الجيل الأول	– تمارين وأنشطة المادة	
 مرفوق بالرسوم والصور 	موجودة بالكتاب نفسه.	
- تمارين وأنشطة المادة موجودة	- يحتوى الكتاب على أناشيد	
بكراس ودفتر الأنشطة والتمارين	في النهاية.	
المتنوعة		
- لا يحتوي الكتاب على أناشيد		
سوى أنشودة واحدة في البسملة		
- كتاب موحد مع اللّغة العربيّة	– الكتاب مستقل	الكتاب
والتربية المدنية	- ليس للكتاب كراس أنشطة	
الكتاب دفتر أنشطة وهو موحد		
مع اللّغة والتّربية المدنيّة		
قرآن كريم وأحاديث نبوية،	قرآن كريم، أحاديث نبوية،	نوعية النشاطات
مواضيع في العقيدة والعبادات	مواضيع في العقيدة والعبادات	
والأخلاق والآداب	والسلوك والأخلاق	
أستمع، أفهم، أحفظ، أحفظ	أستمع، أتعلّم، أحفظ وألتزم،	سير الوحدة
وأعبّر، أستنتج، أحفظ	أكتب، أعبّر، أحفظ	التعلّمية
تربية التلاميذ وتعليمهم سلوكات	حفظ القرآن والحديث واستعماله	الأهداف
وأخلاق حميدة حسنة وتلقيهم	وقت الحاجة، وإظهار سلوكات	
للقرآن ولأحاديث النبوية	وأخلاق حميدة عند التعامل مع	
وتوظيفها في حياتهم اليوميّة	الآخرين.	
التقويم لا يكون فقط لاكتساب	التقويم يكون عبر طرح أسئلة	التقويم
معارف المادة لكن هو أيضا	شفوية وكتابية وتمارين وأنشطة	
تقويم لكيفية توظيف هذه	يقوم التلاميذ بحلها وملاحظة	
المعارف وتقويم نمو القيم	مدى اكتسابهم للمعارف	

والسلوكات

جدول رقم (10) : المقارنة بين مناهج التربية الإسلامية (الجيل الأول و الجيل الثاني)

2-4 نتائج المقارنة بين الجيلين:

- 2-4-1 أوجه التشابه: من أهم التشابهات التي جاءت في مناهج الجيلين لمادة التربية الإسلاميّة ما يلي:
- الحجم الساعي الأسبوعي للمادة هو نفسه في كلا المنهجين والذي يقدر بساعة ونصف أسبوعيا.
- في منهاج الجيل الأول للتربية الإسلامية يتناول التلاميذ نشاطات متنوعة منها حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية ومواضيع في العقيدة والعبادات والسلوك والأخلاق وهي نفسها نشاطات مناهج الجيل الثاني للتربية الإسلامية.
- نظام سير الوحدة التعلّمية في منهاج الجيل الأول يسير بنفس نظام سير الوحدة التعلّمية في منهاج الجيل الثاني.
 - مواضيع كتاب الجيل الأول تتشابه مع مواضيع كتاب الجيل الثاني.
- الأهداف التي يسعى لها منهاج الجيل الأول هو تربية التلاميذ وتوجيههم، وإكسابهم سلوكات حميدة تبدو عند التعامل مع الآخرين وهي تتوافق مع أهداف منهاج الجيل الثاني.
- 2-4-2 أوجه الاختلاف: أهم الاختلافات التي ظهرت لنا عند المقارنة بين مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني ما يلي:

- اختلاف منهاج الجيل الأول في عدد السور القرآنية مع منهاج الجيل الثاني الذي يفوقه بسورتين إضافيتين.
- في منهاج الجيل الأول أنشطة وتمارين المادة موجودة بكتاب التربية الإسلامية نفسه بعكس منهاج الجيل الثاني الذي تتواجد أنشطة المادة في دفتر الأنشطة.
- في كتاب الجيل الأول ينتهي الكتاب بمجموعة من الأناشيد في حين أنّ كتاب الجيل الأول لا يحتوي إلا على أنشودة تضمّنها درس البسملة.
- كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى ابتدائي الجيل الأول مستقل أما كتاب التربية الإسلامية الجيل الثاني موحد مع اللّغة العربية والتربية المدنية.
- اختلاف في تقويم المادة بين مناهج الجيل الأول و مناهج الجيل الثاني إذ يقوم الأول على تقويم اكتساب معارف المادة في حين يقوم الثاني على تقويم اكتساب معارف المادة وتقويم توظيف هذه المعارف وتقويم نمو القيم والسلوكات.
- من خلال النتائج التي تحصلنا عليها إثر المقارنة بين المنهجين نرى بأنه طرأ تغييرا بسيطا ولم يكن كبيرا، بحيث تم التغيير في كمية المعلومات وأصبح البرنامج مكثفا، وهذا بهدف اكتساب المتعلّم المهارات والمعارف التي يحتاجها في حياته اليوميّة، وأنّ مادة التربية الإسلاميّة قد جمعت في كتاب موحد بين اللّغة العربيّة والتربية المدنيّة بهدف تخفيف ثقل الكتب على التلاميذ وأيضا بهدف توضيح وتوحيد المواضيع بين المواد الثلاث.

3- مناهج التّربية المدنيّة:

إنّ التربية المدنيّة في التعليم الابتدائي هي أساس تكوين المتعلّم على المواطنة واعداده للحياة وتحمل المسؤوليّة، فيعرف حقوقه وواجباته في مجتمعه ووطنه ، بحيث

ترتبط التربية المدنيّة بحكم طبيعتها بالسلوك والمعاملات الاجتماعية، فهي تكوّن المتعلّم على العيش في محيطه الاجتماعي بشكل مسؤول تجاه ذاته وغيره... فالتّربية المدنيّة تقوم بإعداد التلميذ ليكون مواطنا صالحا يخدم مجتمعه ووطنه.

1-3 مناهج الجيل الأول للتربية المدنية:

يحتوي كتاب التربية المدنيّة للجيل الأول على خمس مجالات، وكلّ مجال يتكون من مجموعة من الوحدات التعليمية الذي بلغ مجموعها خمس عشرة وحدة بالإضافة إلى التطبيقات التي ينتهي بها كلّ مجال.

1-1-3 الحجم الساعى الأسبوعي للمادة:

لقد حددت عدد ساعات التربية المدنيّة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي بخمسة وأربعين دقيقة

2-1-3 محتوى الكتاب:

يحتوي كتاب التربية المدنية الجيل الأول على خمسة مجالات، يندرج تحت كلّ مجال مجموعة من الوحدات ذات المواضيع المختلفة والتي تدور حول الهويّة و الوقت و البيئة و الرموز الوطنية والواجبات، وأهم ما تضمّنه الكتاب نجمله في الجدول التالي²:

الرموز والأعياد	الحقوق	البيئة	المكان والزمان	أنا والآخرون	المجال
الوطنيّة	والواجبات	والمحافظة			
		عليها			

 $^{-2}$ وزارة التربية الوطنية، كتاب التربية المدنية للسنة الأولى ابتدائى، الجزائر $^{2015/2014}$ ، ص $^{-2}$

[73]

¹⁻ وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص143.

- أتعرّف على	– أعرف حقوقي	- أتعرّف على	– أنظم وقتي	- أتعرّف على	
العلم الوطني	وأمارسها 1،2	الحياة في	– تطبيق	وثائق هويتي	
- أتعرّف على	- أحترم غيري	المدينة		- أعرف	
النشيد الوطني	وأحترم الوقت	- أتعرّف على		عناصر هويتي	
– أحتفل	– أجتهد في	نشاط الناس في		- أتعاون مع	
بالأعياد الدينية	دروسي وأنظم	السوق		زملائي	
- أتعرّف على	أدواتي - تطبيق	– تطبيق		- ألعب مع	الوحدات
الأعياد الوطنيّة				زملائي 1،2	العلمية
– تطبيق				– تطبيق	

جدول رقم (11): محتوى كتاب التربية المدنية للجيل الأول

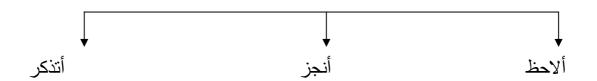
من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أنّ كتاب التّربية المدنيّة احتوى على خمس مجالات وقد تضمّن كلّ مجال مجموعة من الوحدات التعليمية بحيث تكون مواضيعها تتناسب مع عنوان المجال، وهي مواضيع سهلة وبسيطة.

3-1-3 نظام سير وحدة الكتاب:

 1 يتم نظام سير وحدة تعليمية من الكتاب حسب المخطط التالي



⁹⁻⁸ينظر وزارة التربية الوطنية، كتاب التربية المدنيّة للسنة الأولى ابتدائي، الجزائر 2015/2014، ص8-9



مخطط رقم (6): نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب التربية المدنية للجيل الأول

إذن تتكون الوحدة التعليمية لكتاب التّربية المدنيّة من:

ألاحظ: ملاحظة الصّور والتعبير عن ما تلاحظه وتشاهده.

أنجز: وهو عبارة عن تمارين بسيطة كترتيب للصور وشطب الغير المناسب.

أتذكر: وهو عبارة عن خلاصة واستنتاج لما تم تحصيله من الدّرس.

هذا هو سير الوحدة التعليمة لينتهي المجال بعد إنجاز كلّ الوحدات التعلّمية بتطبيقات تنجز كحوصلة لما تم في المجال.

1-3 الأهداف: ترمي مادة التربية المدنيّة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى تحقيق الأهداف التالية 1:

- تمكين التلاميذ من تعلّم قواعد الحياة المشتركة في القسم والمدرسة.
 - اكتشاف المسؤوليات الفردية والجماعية في محيطهم الجديد.

ومن أهم أهداف مادة التربية المدنية هي تعليم التلاميذ المسؤولية وتعليمهم حقوقهم وواجباتهم في وطنهم.

-1-3 التقويم: التقويم عملية مهمة لابد منها وعلى الأخص في السنة الأولى ابتدائى الذين لازالوا في بداية التعلّم "، لذا يركز فيها على نشاطات بسيطة، لعدم

-

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان، 2011، ص35.

تحكمهم في القراءة والكتابة، فيتم اعتماد معايير تقويم من نوع التلوين، الربط، الرسم، وضع الإشارة أو التسطير والاختيار ".

فتقويم تلاميذ السنة الأولى يكون بأمور بسيطة لعدم تمكنهم من القراءة والكتابة جيدا.

3-2 مناهج التربية المدنية للجيل الثاني:

جاء كتاب التربية المدنية في نسخة موحد مع اللّغة العربية والتربية الإسلامية، حيث تضمّنت مادة التربية المدنية ثماني وحدات تعليمية متنوعة مواضيعها ما بين الآداب والمدرسة والاحترام والسلوك الفاضل والوطن والهوّية.

3-2-1 الحجم الساعي الأسبوعي للمادة: تم تحديد عدد ساعات مادة التربية المدنيّة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائى الجيل الثانى بخمس وأربعين دقيقة.

3-2-2 محتوى الكتاب: إنّ كتاب التّربية المدنيّة للسنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني، لم يكن كتابا مستقلا وإنّما جاء كتابا موحّدا مع اللّغة العربيّة والتّربية المدنيّة وقد احتوى هذا الكتاب على ثماني وحدات تعليمية مختلفة مواضيعها، وأهم ما تضمنه الكتاب نجمله في الجدول التالي:

عنوانها	الوحدة التعليمية
التّحيّة وردّها	1
بطاقتي المدرسيّة	2
أحترم الكبير	3
أعطف على الصّغار	4

 $^{^{-1}}$ وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان، 2011، ص41.

-

الفصل الثاني: المقارنة بين منهاج الجيل الأول و منهاج الجيل الثاني للسنة الأولى ابتدائي

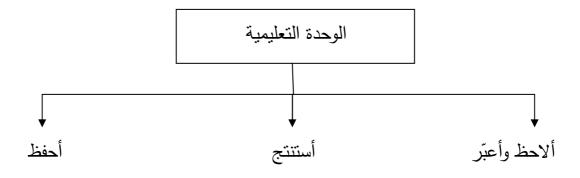
علم وطني	5
العملة الوطنيّة	6
وثائق هويّتي	7
أتعرّف على النشيد الوطني	8

جدول رقم (12): محتوى كتاب التربية المدنية للجيل الثاني

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أنّ كتاب التّربية المدنيّة احتوى على ثماني وحدات تعلَّمية ذات مواضيع تساهم في بناء شخصية المتعلَّم على المواطنة وأن يكون قادرا على معرفة هويّته الشخصيّة والرموز الوطنيّة وأيضا معرفة كيفية التعبير عن احترامه لنفسه وللآخرين وهي كلها مواضيع سهلة بسيطة تتاسب المستوى الفكري للتلاميذ، وهي مواضيع أساسية لابدّ للتلميذ أن يحيل عليها حتى ينشأ محبا لوطنه فخورا به، وقد رافقت هذه المواضيع صور ورسوم موضّحة تبيّن المعنى وتقربه للتلميذ.

3-2-3 نظام سير وحدة الكتاب:

تتم سيرورة الوحدة التعليمية لكتاب التّربية المدنيّة على النحو التالي أ:



¹⁻ ينظر ، وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني 2016، ص6

مخطط رقم (7): نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب التربية المدنية للجيل الثاني

إذن تتم إنجاح الوحدة التعليمية لكتاب التربية المدنيّة باستثمار المراحل التعلّمية الآتية:

ألاحظ وأعبر: وهي مشاهدة الصورة، والتعبير عما ألاحظه فيها.

أستنتج: وهو التوصل إلى استنتاج السلوكات الحسنة.

أحفظ: وهي عملية حفظ للقاعدة الأخلاقية.

لتنتهي بنشاط إدماج بعد إنجاز كلّ وحدة تعليمية، الترسيخ لكل ما تم تناوله وتوظيفه.

-2-3 الأهداف: تهدف مادة التربية المدنيّة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى تحقيق ما يلى 1 :

- أن يكون المتعلم قادرا على التعبير عن احترامه للذات والآخرين والرموز الوطنية انطلاقا من أمثلة محسوسة من محيطه الأسري والمدرسي.

- أن يبدي سلوكا ايجابيا في محيطه من خلال التعرف على قواعد التواصل وربط العلاقة مع الآخرين.
- أن يتواصل بشكل إيجابي مع الآخرين بعد التعرّف على عناصر هويّته الشخصيّة.
- أن يعبر المتعلّم بسلوك ايجابي عن التزامه بقواعد النظافة في المحيط ومساهمته في حماية البيئة.

[78]

 $^{^{-1}}$ ينظر، وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية للسنة الأولى من التعليم ابتدائي، لسبتمبر 2018 ، ص 41 .

- تتمية الحس المدني لدى المتعلمين وتنشئتهم على قيم المجتمع كالتسامح والتضامن.

ومنه فإنّ الهدف الأساس لمادة التربية المدنيّة هي تكوين مواطن صالح يعيش في محيطه الاجتماعي بشكل مسؤول، وتنمية المواقف الايجابية لديه من خلال احترام الذات والآخرين والرموز الوطنيّة.

5-2-3 التقويم: التقويم مرحلة يتأكد فيها من درجة تحكم المتعلّم في الموارد وقدّرته على تجنيدها، ويحمل التقويم ثلاثة أبعاد وفق مناهج الجيل الثاني وهي 1 :

- تقويم مدى اكتساب الموارد.
- تقويم الكفاءات العرضية ومدى التحكم في توظيف الموارد السابقة.
 - تقويم مدى اكتساب السلوكات الايجابية والقيم.

إذن التقويم في مناهج الجيل الثاني لا يكون فقط بتقويم اكتساب الموارد وإنّما تقويم توظيفها ومدى التحكم فيها، وأيضا تقويم مدى اكتساب القيم والسلوك.

3-3 المقارنة بين مناهج الجيلين: نقارن كل ما تم دراسته سابقا في جدول موضّح:

مناهج الجيل الثاني	مناهج الجيل الأول	
خمسة وأربعون دقيقة	خمسة وأربعون دقيقة	الحجم
		الساعي
		الأسبوعي
		للمادة
- احتوى الكتاب على ثمانية وحدات	- احتوى الكتاب على خمس	
تعلّمية.	مجالات يندرج تحت كلّ مجال	

أ ينظر: وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية المدنية ، و التاريخ، و الجغرافيا، مرحلة التعليم الابتدائي ، 2016،
 ص14

[79]

		T T
 الوحدات مرفوقة بالرسوم والصّور . 	مجموعة من الوحدات التي بلغ	
- لا يحتوي الكتاب على تطبيقات وإنّما	عددها أربعة عشر وحدة.	
توجد التمارين بدفتر الأنشطة الموحد.	– الوحدات مرفوقة بالرسوم	محتوى الكتاب
- لا توجد مقدّمة للكتاب لكن يوجد	والصور.	
توجيه لكيفية استعمال الكتاب ومادة	- يحتوي الكتاب على تطبيقات	
التّربية المدنيّة.	تكون في نهاية كلّ مجال.	
	- لا يحتوي الكتاب على مقدّمة	
	ولا يوجد إرشاد لكيفية استعماله.	
- الكتاب موحد مع اللّغة العربيّة والتّربية	– الكتاب مستقل.	
المدنيّة.	– ليس للكتاب كراس أنشطة.	الكتاب
- للكتاب دفتر أنشطة موحد للمواد		
الثلاث.		
- ملاحظة الصور والتعبير عنها،	- ملاحظة الصور والتعبير،	نوعية
استنتاج السلوكات الحسنة، حفظ القاعدة	انجاز التمارين، حفظ الخلاصة	النشاطات
والاستنتاج، تطبيق.	والاستنتاج.	
- تكوين مواطن صالح لمجتمعه ووطنه	تعليم التلاميذ تحمل المسؤولية	
وتعليمه المسؤوليّة، وتتمية المواقف	ومعرفتهم لأهم الحقوق والواجبات	
الايجابية لديه من خلال احترام الذات	في وطنهم وتعزيز روح المواطنة	الأهداف
والآخرين والرموز الوطنيّة، وتنمية	لديهم وتعريفهم بأهم الرموز	
السّلوك والقيم لديه كالتسامح والتعاون.	الوطنيّة.	
التقويم يكون لمدى اكتساب الموارد+	التقويم يكون اعتمادا على	التقويم
تقويم الكفاءات العرضية ومدى التحكم	نشاطات بسيطة كالتلوين والرسم	
في وظيفتها+ تقويم لمدى اكتساب	والربط لعدم تمكنهم من القراءة	
السلوك والقيم.	والكتابة.	
L		

جدول رقم (13): المقارنة بين مناهج التربية المدنية (الجيل الأول و الجيل الثاني)

3-4 نتائج المقارنة بين مناهج الجيلين:

- 3-4-1 أوجه التشابه: أهم التشابهات بين مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني لمادة التربية المدنية ما يلى:
- التشابه في الحجم الساعي الأسبوعي للمادة في مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثانى الذي قدر بخمسة وأربعين دقيقة.
 - كتاب مناهج الجيل الأول احتوى على رسوم وصور موضّحة وكذا كتاب مناهج الجيل الثاني، كما أنّ كلا الكتابين لم يتضمنا مقدّمة.
 - مناهج الجيل الأول يحوي نوعية نشاطات تتشابه مع مناهج الجيل الثاني من ملاحظة وتعبير وإنجاز التمارين وحفظ الاستتتاج.
 - تشابه مواضيع مناهج الجيل الأول مع بعض مواضيع الجيل الثاني مثل العلم الوطني، الهويّة، النشيد الوطني.

2-4-3 أوجه الاختلاف:

- اختلاف مناهج الجيل الأول في عدد الوحدات التعلّمية عن مناهج الجيل الثاني حيث يفوق كتاب الجيل الأول كتاب الجيل الثاني من حيث المحتويات.
- مناهج الجيل الأول لمادة التربية المدنيّة له كتاب مستقل خاص بالمادة غير مرفق بكراس للتمارين في حين أن كتاب الجيل الثاني كتاب موحد مع المواد الثلاث مرفق بدفتر للأنشطة خاص بالتمارين.
- مناهج الجيل الأول تهدف إلى تعليم التلاميذ بعض السلوكات والمعارف الوطنيّة في حين مناهج الجيل الثاني تهدف إلى جانب تعليم التلاميذ السلوكات الحسنة والمعارف

الوطنيّة إلى تطبيق وتوظيف هذه المعارف في الحياة اليومية، وإظهار السلوكات المدروسة في تعاملاته مع الآخرين.

- في مناهج الجيل الأول يكون التقويم على أساس إنجاز نشاطات بسيطة وتقويم اكتساب المعارف والمعلومات الخاصة بالمادة، أمّا في مناهج الجيل الثاني فيكون التقويم لمدى اكتساب المعارف وتقويم ما تم تقديمه لهم من معلومات ومدى التحكم في توظيفها، كما يتم تقويم لمدى اكتساب السلوك والقيم التي تظهر في معاملاتهم مع الآخرين.

- من خلال المقارنة بين المنهجين والنتائج التي تحصلنا عليها نرى بأنه حصل تغيير بسيط في كمية المعلومات المقدمة وفي طريقة توظيفها والتحكم بها وهذا كله خدمة للتلميذ الذي هو أساس العملية التعلمية ولتحقيق نتائج أفضل.

خاتمة

بعد دراسة مضمون مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني للمواد الثلاثة المتمثلة في اللّغة العربيّة والتّربية الإسلاميّة والتّربية المدنية للسنة الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي والمقارنة بين مناهج الجيلين توصلنا إلى النتائج التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- المنهج الدراسي هو منظومة تعليمية تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها البعض التي يتم عن طريقها تحقيق النمو الكامل والشامل للمتعلم.
- مناهج الجيل الثاني هي بمثابة إصلاح لاستدراك النقص والثغرات التي كانت في مناهج الجيل الأول.
- سيرورة البرنامج في مناهج الجيل الأول لا تختلف عن سيرورة برنامج الجيل الثاني بحيث تقدّم في كلّ أسبوع وحدة تعليمية واحدة.
- موضوعات محاور الجيل الثاني موحدة في مادة اللّغة العربيّة والتّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة، أما في الجيل الأول فموضوع وحدة اللّغة العربيّة غير الموضوع الذي يتناولوه في مادتى التّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة.
 - نوعية نشاطات الجيل الأول تتشابه مع نوعية الجيل الثاني.
- توافق مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني في الأهداف المسطرة والمرجوة كما قد تشابهت مواضيع الجيل الثاني مع بعض مواضيع الجيل الأول.
- اختلاف التقييم في مناهج الجيل الأول الذي يعتمد على تقييم مكتسبات التلميذ من معارف ومهارات المواد في حين يعتمد التقييم في مناهج الجيل الثاني على مدى اكتساب المعارف والمفاهيم الخاصة بالمواد وكذا الفترة على توظيفها والتحكم فيها كما يتم تقييم نمو القيم والسلوك.

- الحجم الساعي الأسبوعي للمواد الثلاثة هو نفسه في مناهج الجيلين بحيث لم يحدث له تغيير.
- ففي مناهج الجيل الأول كانت المواد المدروسة مخصصة لها كتب مستقلة أما في مناهج الجيل الثاني فقد خصّص كتاب موحد جامع لهذه المواد الثلاثة.
- في مناهج الجيل الأول كانت كل وحدة تعليمية تنتهي بمجموعة من التمارين في حين أن مناهج الجيل الثاني ينتهي كل محور بنشاط إدماج.

أولا:المعاجم والقواميس

- 1- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، الجزائر، 2010م.
- 2 مجد الدین محمد بن یعقوب الفیروز آبادی، القاموس المحیط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بیروت، ط8، 1426 = 2005م، مادة (ن،ه،ج).
 - 3- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الافريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414ه، مادة (ن،ه،ج).
- 4- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم مصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1420هـ، 2003م.

ثانيا: المصادر و المراجع

- 1- شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 1430، 2009م.

- 4- فؤاد محمد موسى، المناهج مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها، المنصورة، 2002م.
- 5- كمال عبد الحميد زيتوني، التدريس نماذجه ومهاراته، دار عالم الكتب، القاهرة، ط1 423هـ/2003م.

6- محمد أحمد شوقي، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 1421ه/2001م.

7- محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432ه/2011م.

8- محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ط1، 1432/ 2011م.

9- مصطفى الطويل وعبد القادر حمراني ومحمد العيساوي، دراسة تحليلية للكتب المدرسية الجزائر، 2006م.

10- هاشم السمراني وابراهيم قاعود ومحمد عقلة المومني، المناهج أسسها تطويرها نظرياتها دار الأمل للنشر، الأردن، ط2، 1421ه/2000م.

ثالثا: المجلات:

1- بن كريمة بوحفص، الانتقال الى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، مجلة جيل العلوم الاسلامية والاجتماعية، الجزائر، ع36، نوفمبر 2017.

رابعا: البحوث الأكاديمية:

1- الجوهر العمري ونعيمة بوخلف، واقع اللغة العربية في ظل اصطلاحات الجيل الثاني للمنظومة التربوية، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآدب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2018/2017.

2- صباح سليماني، اصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، أطروحة دوكتوراه العلوم في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2012/2011.

خامسا: الوثائق التربوية والقرارات الإدارية:

1- وزارة التربية الوطنية، الاطار العام للوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم الابتدائي، الجزائر . 2016.

- 2- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج، الجزائر، 2011.
- 3− وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية، جميع المواد، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، سبتمبر، 2018.
- 4- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية المدنية والتاريخ والجغرافيا، مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر 2016.
- 5- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية من مرحلة التعليم الابتدائي الجزائر، جويلية، 2015.
- 6- وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم، اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي الجزائر، 2003.
- 7- وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي الجزائر، 2016.
- 8- وزارة التربية الوطنية، كتاب التربية الاسلامية، السنة الأولى من التعليم ابتدائي، الجزائر .2014

- 9- وزارة التربية الوطنية، كتاب التربية المدنية للسنة الأولى ابتدائي، الجزائر .2015/2014
 - 10- وزارة التربية الوطنية، كيفية تطبيق التقويم في منهاج الجيل الثاني، الجزائر، 2017.
- 11- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، الجيل الثاني، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016.
- 12- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الأولى للجيل الأول، ط2، الجزائر .2016
 - 13- وزارة التربية الوطنية، مناهج التربية الاسلامية، التعليم الابتدائي، 2015.
 - 14- وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان، 2011.
 - 15- وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016.

فهرس الجداول

الصفحة	العنـــوان	رقم الجدول
24	الحجم الساعي الأسبوعي لنشاطات مادة اللغة العربية الجيل الأول	01
30	محتوى كتاب اللغة العربية الجيل الأول	02
38	الحجم الساعي الأسبوعي لنشاطات مادة اللغة العربية الجيل الثاني	03
45	محتوى كتاب اللغة العربية الجيل الثاني	04
50	توزيع و تنظيم أنشطة اللغة العربية للجيل الثاني خلال أسبوع	05
53	المقارنة بين مناهج الجيل الأول و مناهج الجيل الثاني	06
57	أوجه الاختلاق بين مناهج اللغة العربية (الجيل الأول والجيل الثاني)	07
62	محتوى كتاب التربية الإسلامية للجيل الأول	08
65	محتوى كتاب التربية الإسلامية للجيل الثاني	09
71	المقارنة بين مناهج التربية الإسلامية (الجيل الأول و الجيل الثاني)	10
74	محتوى كتاب التربية المدنية للجيل الأول	11
77	محتوى كتاب التربية المدنية للجيل الثاني	12
81	المقارنة بين مناهج التربية المدنية (الجيل الأول و الجيل الثاني)	13

فهرس المخططات

الصفحة	المعنوان	رقم المخطط
33	نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب اللغة العربية و كراس الكتابة	01
	و كراس الكتابة و التمارين للجيل الأول	
36	الأهداف التعلمية المقررة على التلاميذ	02
48	نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب اللغة العربية و دفتر أنشطته	03
	للجيل الثاني	
62	نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب التربية الإسلامية الجيل الأول	04
66	نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب التربية الإسلامية للجيل الثاني	05
75	نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب التربية المدنية للجيل الأول	06
78	نظام سير الوحدة التعلمية في كتاب التربية المدنية للجيل الثاني	07
	•	

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
Í	مقدمة
5	مدخل
7	1-البرنامج الدراسي
8	
8	
8	1-3 المقاربة
8	2-3-الكفاءة
8	4 – تطویر منهج
9	4-1- دواعي تطوير المنهج
10	4-2- أساليب تطوير المنهج
10	5الاصلاحات
11	6- التدريس
مها ، مكوناتها ، أنواعها و خصائصها	الفصل الأول: مناهج التدريس مفهو
مفهومها ، مكوناتها وأسس بنائها	1- المبحث الأول: مناهج التدريس
ة و اصطلاحا	1-1 تعريف المنهج الدراسي لغ

13	1-1-1 التعريف اللغوي
13	1-1-2 – التعريف الاصطلاحي
14	2-1-مكونات المنهج الدراسي
14	1-2-1 الأهداف
14	2-2-1 المحتوى
14	1-2-2 نشاطات التعليم و التعلم
14	1−2−1 التقويم
15	1-3- أسس بناء المنهج الدراسي
15	1-3-1 الأسس الفلسفية
15	2-3-1 الأسس الاجتماعية
16	1-3-3 الأسس النفسية
16	1-3-1 الأسس المعرفية
هدافها	2-المبحث الثاني: مناهج التدريس أنواعها ، مميزاتها وأ
16	1-2 أنواع المناهج الدراسية
16	1-1-2 منهج المواد الدراسية
16	2-1-1-1 منهج المواد المنفصلة
16	2-1-1-2 منهج المواد المترابطة

17 منهج النشاط
17 المنهج المحوري
2-2 مميزات مناهج التدريس
3-2 أهداف مناهج التدريس
الفصل الثاني: المقارنة بين منهاج الجيل الأول ومنهاج الجيل الثاني للسنة الأولى ابتدائ
توطئة
1- مناهج اللغة العربية
1-1 مناهج اللغة العربية للجيل الأول
2-1 مناهج اللغة العربية للجيل الثاني
1-3 المقارنة بين مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني53
4-1 نتائج المقارنة بين الجيلين
1-4-1 أوجه التشابه
2-4-1 أوجه الاختلاف
2 مناهج التربية الإسلامية
1-2 مناهج التربية الإسلامية للجيل الأول
2-2 مناهج التربية الإسلامية للجيل الثاني
2-2 المقارنة بين مناهج الحيل الأول ومناهج الحيل الثاني

71نتائج المقارنة بين الجيلينالجيلين الجيلين
1-4-2 أوجه التشابه
2-4-2 أوجه الاختلاف
73 التربية المدنية
73 التربية المدنية للجيل الأول
2-3 مناهج التربية المدنية للجيل الثاني
3-3 المقارنة بين مناهج الجيلين
4-3 نتائج المقارنة بين الجيلين
81 1-4-3
2-4-3 أوجه الاختلاف
خاتمة
قائمة المصادر والمراجع
فهرس الجداول
فهرس المخططات
فهرس المحتويات